المبحث الأول

منصوبات الأسماء

أولاً تعريف النصب في اللغة ورد في لسان العرب مادة نصب: النصب: (وضع الشئ ورفعه نصبه ينصبه نصباً ونصبه فانتصب)[1] ومنه قولك: (نصبت الحرف فانتصب).

اصطلاحاً:

يقول ابن هشام في تعريف النصب "النصب أحد حالات الإعراب الأربع إلى جانب الرفع والجر والجزم وهو كالرفع مختص في الفعل والاسم المعربان"[2].

أما تعريف المنصوبات فيقول أبو الحسن على بن محمد (المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية)[3]

أقسام المنصوبات:

تنقسم المنصوبات إلى نوعين:

الأول: منصوبات الأسماء: تشمل المفاعيل مثل: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه والحال والتمييز والمنادى والمستثنى في بعض حالاته وخبر كان واخواتها، اسم إنّ واخواتها.

الثاني: منصوبات الأفعال: وهو المضارع الذي تدخل عليه أدوات النصب.

اولاً: منصوبات الأسماء:

<u>المطلب الأول</u>: المفعول به: يقول السيوطي في تعريفه: (هواسم دلّ على شئ وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً ولا تغير لأجله صورة الفعل)[4]

<u>أقسام المفعول به</u>: المفعول به قسمان الأول ظاهر والثاني مصدر مؤول ظاهر نحو: (أكلَ محمدُ العنبَ) وضمير متصل نحو (أكرمتكَ) أو منفصل نحو قوله تعالى:**(إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)** سورة الفاتحة الآية (5).

مصدر مؤول وهو ثلاثة أقسام:

---

[1]- لسان العرب تأليف الإمام جمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم بن منظور مادة نصب تحقيق عامر أحمد حيدر. الناشر محمد على بيضون ط 1430 – 2009م.

[2]- شرح قطر الندى وبل الصدى تأليف أبى محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصارى المتوفي 761ه تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد النشر القاهرة ط الحادية عشر 1383 ج45/1.

[3]- التعريفات تأليف أبى الحسن على بن محمد بن على. تحقيق محمد باسل الناشر محمد على بيضون. ط الأولى 1421 – 2001م ص 228.

[4]- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطي المتوفي عام 911ه. تحقيق أحمد شمس الدين. الناشر محمد علي بيضون. ط 1418-1998م ج1/ 186

الأول: مؤول بمصدر بعد حرف مصدري نحو (علمتُ أنّك مجتهد) أنّ حرف مصدري وتوكيد ونصب الكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسمها ومجتهد خبرها مرفوع والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به تقديره (علمت اجتهادك).

الثاني: جملة مؤولة بمفرد نحو (ظننتك تجتهد) فالكاف مفعول ظننت الأول وجملة تجتهد في محل نصب مفعول ثانٍ والتأويل ظننتك مجتهداً.

الثالث: جار ومجرور نحو: (أمسكت بيدك) يد مجرور بالباء وهو في محل نصب مفعول به.

وقول الشاعر:

تَمُروُّن الدَّيَارَ وَلمْ تعُوجُوا كلامُكمُ عَلَيّ إذاً حَرَام [1]

الشاهد في البيت قوله (تمرون الدّيار) فسقط حرف الجر وهو الباء ويسمى ذلك الحذف والإيصال وهو قاصر على السماع.

أحكام المفعول به:

الأول: وجوب النصب يقول ابن هشام: (اعلم أن المفعول به منصوب أبداً والسبب في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحداً، والرفع ثقيل والمفعول يكون واحداً فأكثر فالنصب خفيف فجعلوا الثقيل للخفيف والخفيف للكثير قصداً للتعادل.[2]

وقد اختلف في ناصب المفعول به: فالبصريون على عامل الفاعل الفعل أو شبهه.

وقال هشام من الكوفيين هو الفاعل.

وقال الفراء: هو الفعل والفاعل معاً.

وقد يرفع المفعول وينصب الفاعل عند أمن اللبس كقولهم: (خَرَقَ الثوبُ المسمار) ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع. قال السيوطي: (سمع رفع المفعول ونصب الفاعل) [3] ومنه قول الشاعر:

مِثلُ القناقذِ هداجون قد بلغت نجرانَ أو بلغت سوءاتهمْ هجرُ [4]

الشاهد فيه قوله (سوءاتهم هجر) فإن السوءات هى البالغة، وهجر مفعول به مرفوع.

وسمع رفعهما قال:

إنّ مَنْ صَادَ عقعقاً لمشوم كيف مَنْ صَادَ عقعقان ووُمُ [1]

---

[1]- البيت لجرير بن عطية الخطفي كما ورد في شرح ابن عقيل ص 538

[2]- شرح قطر الندى وبل الصدى ص 201

[3]- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ج186/1.

[4]- البيت للأخطل في ديوانه ص 80.

الشاهد فيه قوله(صاد عقعقان ووومُ) عقعقان مفعول به مرفوع بالألف.

وسمع نصبهما قال:

قَدْ سَالمَ الحَّياتِ مِنهُ القَدَماَ الأفْعُوَ انَ وَ الشجاَعَ الشَّجْعما [2]

الشاهد فيه قوله (سالم الحيات منه القدما) الحيات مفعول به منصوب والقدما فاعل منصوب. وقد يتعدد المفعول به في الكلام إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد يقول ابن عقيل في تعدى الفعل لأكثر من مفعول (ومن الأفعال ما يتعدى إلى مفعولين). وهى قسمان، أحدهما:

ما أصل المفعولين فيه مبتدأ وخبر كظن ولخواتها نحو: (ظننت الأمر واقعاً) الأمر: مفعول أول واقعاً مفعول ثانٍ .

والثاني: ماليس أصلهما مبتدأ وخبر مثل أعطىوكسا نحو: (أعطيت الفقير درهماً) الفقير مفعول أول ودرهماً مفعول ثانٍ ومنها ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كأعْلم نحو (أعلمت سعيداً الأمر جلياً) سعيداً مفعول أول الأمر مفعول ثانٍ وجلياً مفعول ثالث.

الحكم الثاني: أن يتأخر المفعول عن الفاعل: الأصل في المفعول أن يتأخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل مثل: (ضَرَبَ زيداً عَمْرُو) زيداً مفعول به تقدم على عمرو وهو الفاعل وهذا خلاف الأصل. وقد يتقدم المفعول على الفعل وتحت هذا قسمان:

أحدهما: ما يجب تقديمه كما إذا كان المفعول اسم شرط نحو: قولك (أيّاً تضرب اضرب) أو اسم استفهام نحو (أيَّ رجلٍ ضربتَ ؟) أو ضمير منفصل لو تأخر لزم اتصاله نحو قوله تعالى (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**) سورة الفاتحة الآية (5) فلو أخر المفعول لزم الاتصال كأن يقال (نعبدك) فيجب التقديم.

الثاني: ما يجوز تقديمه وتأخيره نحو (ضرب زيدُ عمراً) فتقدم عمراً فتقول (عمراً ضرب زيدُ)[3] يقول ابن عقيل (وقد يجب تأخير المفعول عن الفعل في خمسة مواضع)[4] وهى :

الأول: أن يكون المفعول مصدراً مؤولا من أنّ المؤكدة ومعمولها مخففة (أن) أو مشددة نحو (عرفتُ أنّك فاضلُ) أنّ حرف توكيد ونصب ومصدري الكاف اسمها وفاضل خبرها المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به والتقدير عرفت فضلك. وفي قوله تعالى (**عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ**) سورة المزمل الآية (20) والتقدير في علم أن لن تحصوه علم عدم إحصاكم إياه .

---

[1]- ورد البيت في شرح ابن عقيل الجزء الأول ص 74 ولم يذكر قائله ذكر في الهامش.

[2]- ورد البيت في شرح ابن عقيل ولم يذكر قائله في ج1 ص 74.

[3]- ابن عقيل ص ج1 /147 بتصرف.

[4]- شرح ابن عقيل 1/ص 486 بتصرف.

الثاني: أن يكون الفعل العامل فيه فعل تعجب نحو: (ما أحسن زيداً) فأحسن فعل تعجب تأخر المفعول وهو زيداً.

الثالث: أن يكون الفعل العامل فيه صلة لحرف مصدري ناصب نحو (يعجبني أن تضرب زيداً) أن حرف مصدري وتضرب فعل مضارع منصوب بأن والفاعل تقديره (أنت) زيداً مفعول به منصوب.

الرابع: أن يكون الفعل العامل فيه مجزوم بجازم نحو: (لم تضربْ زيداً) فالفعل تضرب مجزوم بلم وزيداً مفعول به منصوب. فلا يجوز أن تقول:(لم زيداً تضرب) ولكن يجوز تقديم المفعول على الجازم كقولك: (زيداً لم تضرب).

الخامس: أن يكون الفعل العامل منصوباً بـــ (لن) أوبـــ (إذن) عند غير الكسائي نحو قولك:(لن أضرب زيداً) فاضرب فعل مضارع منصوب بـــ(لن) زيداً مفعول به منصوب. وقولك:(إذن أكرم المجتهد) فأكرم مضارع منصوب بأذن المجتهد مفعول به منصوب وأجاز الكسائي (إذن المجتهد أكرم).

ويقول ابن عقيل (يجب تقديم الفاعل إذا خيف التباس أحدهما بالآخر كما إذا خفي إلاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو (ضرب موسى عيسى) فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولاً به وهذا مذهب الجمهور وأجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه ومن هؤلاء بن الحاج قال: لأَن العرب لها غرض في الإلباس كما لها غرض في التبيين.

فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم موسى في قولك (أكل موسى الكمثرى) و (أكل الكمثرى موسى) ففي المثال الأول تأخر المفعول وفي الثاني تقدم وهو (الكمثرى)[1] ويجب أيضاً تأخير المفعول وتقديم الفاعل إذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو قولك (ضربتُ زيداً) تاء المتكلم فاعل وزيداً مفعول به فاذا كان الفاعل ضميراً محصوراً وجب تأخيره نحو (ما ضربَ زيداً إلا أنا) فالفاعل أنا ضمير محصور بإلا فيجب تأخيره.

يقول ابن عقيل (إذا انحصر الفاعل أو المفعول بـــ (إلا) أو (إنما) وجب تأخيره .[2] وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول بـــ (إلا) أما إذا كان (بإنما) فإنه لا يجوز تقديم الفاعل مثال: (إنما ضربَ عمراً زيدُ) فزيد فاعل محصور بـــ (إنما) لا يجوز تقديمه ومثال المفعول المحصور بـــ(إنما) (إنماضربَ زيدُ عمراً) فعمراً مفعول به محصور (بإنما) لا يجوز تقديمه.

ومثال الفاعل المحصور بـــ (إلا) قولك: (ما ضرب إلا عمرُ زيداً) فعمر فاعل محصور بـــ (إلا) ومثال المفعول المحصور بـــ (إلا) قول الشاعر:

---

[1]- شرح ابن عقيل ج /487.

[2]- شرح ابن عقيل ج489/1 بتصرف.

تزورتهُ مِنْ ليلى بتكليمِ ساعَةٍ فما زَادَ الاّ ضعف ما بي كَلامُهَا [1]

الشاهد في البيت قوله (فما زاد الاّ ضعف ما بى كلاّمها) حيث قدم المفعول به وهو (ضعف) على الفاعل وهو قوله (كلامها) مع كون المفعول محصور بــ (الاّ).

فالمحصور بــ (الاّ) فيه ثلاثة مذاهب:

الأول: مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الأنباري –أنه لا يخلو إما أن يكون المحصور بها فاعلاً أو مفعولاً فان كان فاعلاً امتنع تقديمه فلا يجوز (ما ضرب إلا زيدُ عمراً).

الثاني: مذهب الكسائي أنه يجوز تقديم المحصور بــ(الا) فاعلاً كان أو مفعولاً.

الثالث: وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين أنه لا يجوز تقديم المحصور بــ(الاّ) فاعلاً كان أو مفعولاً.

وشاع في كلام العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع إلى الفاعلنحو قولك: (خاف رَبَّهُ عُمرُ) (فربه) مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع إلى الفاعل وهو (عمر) وإن كان فيه عود الضمير على متأخر، وشذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر في نحو (زان نوره الشجرُ) فالهاء المتصلة بنور الذي هو الفاعل عائد على الشجر الذي هو المفعول وهو شاذ لعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وهذه المسألة ممنوعة عند الجمهور وأجازها أبو عبدالله الطوال وأبو الفتح ابن جني وذهب إلى هذا الاخفش. [2]

ومن ذلك قول الشاعر:

لَمّا رَأى طَالبُوهُ مُصْعَباً بذُعرُوا وَكَادَ، لَوْلاهَدَ المَقْدُورُ ، يقْصرُ [3]

الشاهد في البيت قوله (رأى طالبوه مصعباً) حيث أخر المفعول عن الفاعل مع أن مع الفاعل ضميراً يعود على المفعول فعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة. وقول شاعر آخر

كَسا حِلمُهُ ذا الحِلْمِ اباً سُؤدَدٍ وَرَقي نَدَاهُ النّدى في ذُرَى المَجْدِ [4]

الشاهد فيه قوله (كسا حلمه ذا الحلم، ورقى نداه ذا الندى) فالمفعول فيها متأخر عن الفاعل مع أن في الفاعل ضمير يعود على المفعول في (حلمه) و (نداه) وذلك لا يجوز عند جمهور البصريين.

---

[1]- البيت لمجنون ليلى كما ورد في شرح ابن عقيل ج491/1 والكلام له بتصرف

[2]- شرح ابن عقيل ص 493/1

[3]- البيت لأحد أصحاب مصعب بن الزبير رضى الله عنهما كما ورد في شرح بن عقيل ج 1/ 494

[4]- البيت من الشواهد التى لم يعلم قائلها كما ورد في شرح ابن عقيل ج1/ 495

الحكم الثالث: جواز حذف فعله لدليل يقول السيوطي يجوز أن يحذف فعله لدليل [1] كقوله تعالى﴿ **وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ** ﴾ سورة النحل الآية (30).

الشاهد في قوله تعالى (قالوا خيراً) والتقدير أنزل خيراً. ويجب حذفه في الأمثال ونحوها نحو (الكلابَ على البقرِ) أى أرسل الكلاب. ونحو قولك (أهلاً وسهلاً) أي جئت أهلاً ونزلت سهلاً.

الحكم الرابع: جواز حذفه يقول ابن عقيل (يجوز حذف المفعول إن لم يضر كقولك في (ضربتُ زيداً) ضربتُ بحذف المفعول به وهو زيد ومنه قوله﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى** ﴾ سورة الليل الآية (5) أي أعطى شيئا واتقى الله؛ بحذف المفعول به. وقوله﴿ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى** ﴾ سورة الضحى الآية (5) ولسوف يعطيك ربك عطاءً فترضى.

وإذا ضرّ حذفه لم يجز كما إذا وقع المفعول به في جواب سؤال أو وقع مصدراً نحو أن يقال: (من ضربت؟) فتقول (ضربتُ زيداً) ومصدراً نحو (ما ضربتُ إلا زيداً) فلا يجوز حذف زيد في الوصفين إذ لا يحصل في الأول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالاً على نفي الضرب مطلقاً والمقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه [2] .

المطلب الثاني: المفعول المطلق: يقول ابن هشام في تعريفه: (هو عبارة عن مصدر، فضلةً تسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه) [3]

فالأول كقوله تعالى: (وكلَّم الله موسى تكليما) سورة النساء الآية (164) والثاني كقولك: (قعدت جلوساً).

ويقول ابن عقيل (المفعول المطلق هو المصدر المنتصب: توكيداً لعامله أو بياناً لنوعه أو عدده)[4] نحو (ضربت ضرباً) وسرت سير زيدٍ، وضربتُ ضربتين.

ويسمى المفعول المطلق لأنه غير مقيد بحرف جر ونحوه، بخلاف غيره من المفعولات؛ فأنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيداً، كالمفعول به والمفعول فيه ، والمفعول له ، والمفعول معه.

ناصب المصدر: ينصب المصدر بمثله أى : بمصدر مثله نحو قوله تعالى﴿ **إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا** ﴾ سورة الإسراء الاية (63) أو بالفعل نحو : (ضربتُ زيداً ضرباً).

ويشترط في الفعل الذي ينصب المفعول المطلق ثلاثة شروط:

الأول أن يكون متصرفاً .

---

[1]- همع الهوامع ج17/2

[2]- شرح ابن عقيل ج542/1 بتصرف.

[3]- شرح قطر الندى 209

[4]- شرح ابن عقيل ج1/ 557 وما بعده بتصرف.

الثاني أن يكون تاماً.

الثالث: أن لا يكون ملغي عن العمل، فان كان جامداً كعسى وليس أو فعل تعجب كنعم وبئس أو كان ناقصاً مثل كان وأخواتها أو كان ملغي كظن وأخواتها إن توسطت بين المفعولين أو تأخرت عنهما فإنه لا ينصب المفعول المطلق. أو بالوصف نحو (أنا ضارب زيداً ضرباً).

ويشترط في الوصف الذي ينصب المفعول المطلق شرطان:

أحدهما: أن يكون متصرفاً، وثانيهما أن يكون إما اسم فاعل وإما اسم مفعول وإما صيغة مبالغة؛ فإن كان اسم تفضيل لم ينصب المفعول المطلق.[1]

الخلاف بين النحويين في أصل المصدر:

مذهب أكثر البصريين: أن المصدر أصل، والفعل والوصف فرعان مشتقان منه. ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل والمصدر مشتق منه. وذهب بن طلحة إلى أن كلاً من المصدر والفعل أصل برأسه وليس مشتقاً من الآخر، وذهب قوم إلى أن المصدر أصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق [2] من الفعل.

والصحيح المذهب الأول: لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة ، والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك: لأن كليهما يدل على المصدر وزيادة ؛ فالفعل يدل على المصدر والزمان، والوصف يدل على المصدر والفاعل. والمصدر إما مبهم أو مختص [3].

المصدر نوعان:

مبهم: وهو ما يساوى معنى عامله من غير زيادة مثل (قمت قياماً) وجلست جلوساً) فهو لمجرد التأكيد، ومن ثم لا يثنى ولا يجمع لأنه بمنزلة تكرير الفعل ويرى ابن جني أنه من قبيل التأكيد اللفظي وقيل إنه من التوكيد المعنوي وعليه الآمدي وغيره.

ومختص: وهو ما زاد على معنى عامله فيفيد نوعاً أو عدداً نحو (ضربتُ ضرب الأمير) أو ضربت ضربتين) ويثنى ذو العدد ويجمع بلا خلاف.

أما هذا النوع ففيه قولان:

---

[1]- هامش شرح ابن عقيل محمد محى الدين ج579/1 بتصرف

[2]- شرح ابن عقيل ج579/1

[3]- كتاب همع الهوامع ج1/ 95

أحدهما: أنه يثنى ويجمع وعليه ابن مالك وذلك إذا اختلفت أنواعه نحو (سرتُ سَيْرَ ى زيد الحسن والقبيح). والثاني: لا يثنى ولا يجمع قياساً للأنواع على الآحاد وهذا رأى الشلوبين.

ما ينوب عن المصدر:

قد ينوب عن الصدر ما يدل عليه ككل وبعض، مضافين إلى المصدر نحو (جد كل الجد) وقوله تعالى **وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا**) سورة النساء الآية (129).[1] كذلك ينوب عنه المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو (قعدت جلوساً) فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له. وأيضاً ينوب مناب المصدر اسم الإشارة نحو (ضربته ذلك الضرب) وزعم بعضهم أنه إذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر وفي أمثلة سيبويه (ظننت ذاك) إي ذاك الظن فان ذاك إشارة إلى الظن ولم يوصف به.

وينوب عن المصدر أيضاً ضميره؛ نحو (ضربته زيداً) أي ضربته الضرب. ومنه قوله تعالى **قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ**) سورة المائدة الآية (115) . أى لا أعذب العذاب. وعدده نحو (ضربته (عشرين) ضربة) وقوله تعالى **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**) سورة النور الآية (4) فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز. وأسماء الآلات نحو (ضربته سوطاً) والأصل ضربته ضرب سوطٍ حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه [2].

حذف عامل المصدر:

يقول ابن عقيل (المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله؛ لأنه مسوق لتقرير عامله وتقويته). وأما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازاً ووجوباً. فالمحذوف جوازاً نحو (سَيْرَ زيد(لمن قال: (أي سير سرت) (وضربتين) لمن قال: (كم ضربتزيداً) والتقدير في الأولى سرت سير زيدٍ وضربته ضربتين.

ويحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع: منها إذا وقع المصدر بدلاً من فعله وهو مقيس في الأمر والنهيٍنحو (قياماً لا قعوداً) أي قم (قياما) ولا تقعد قعوداً.

الدعاء نحو (سقيا لك) أي سقاك الله.

---

[1]- كتاب همع الهوامع ص 95

[2]- شرح ابن عقيل ج563/1 بتصرف

إذا وقع بعد استفهام مقصود به التوبيخ نحو (أتوانياً وقد علاك المشيب) أي أتتوانى وقد علاك الشيب.

ويقل حذف عامل المصدر وإقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو (أفعل وكرامة) أي ولأكرمك فالمصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه [1].

ومنه قول الشاعر:

يَمُرُّونَ بالدَّهْنَاء خِفَافاً عُيُونُهُمْ ويَرْجِعْنَ من دَارِينَ بُجْرَ الحقَائِبِ [2]

عَلَى حِينَ أَلْهَى النّاس جُلُّ أُمُورِهِمْ فَنَدلاً زُرَيْقُ المَالَ نَدْلَ الثَّعَالِب

الشاهد في البيت قوله (فندلاً) حيث ناب مناب فعله، وهو مصدر عامله محذوف وجوباً وهو (انْدلُ) والندل خطف الشئ بسرعة وزريق منادى والتقدير ندلاً يا زريق.

ويحذف أيضاً عامل المصدر وجوبا إذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه ويشترط في هذا النوع ثلاثة شروط:

الأول: أن يكون المقصود به تفصيل عاقبة. أي بيان الفائدة منه.

الثاني: أن يكون ما يراد تفصيله جملة.

الثالث: أن تكون الجملة بيان عاقبتها متقدمة عليها.

وحَتَّى إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً سورة محمد الآية (4)

فكلمة (منا) و (فداء) مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير والله أعلم فإمّا تمنون منا ، وإمّا تفدون فداء.

كما يحذف عامل المصدر وجوباً إذا ناب المصدر عن فعل استند لاسم عين أي أخبر به عنه وكان المصدر مكرراً أو محصوراً مثال المكرر: (زيد سيراً سيراً) والتقدير زيد يسير سيراً، فحذف يسير وجوباً لقيام التكرار مقامه.

يشترط في هذا النوع أربعة شروط: كما يقول محمد محى الدين في هامش شرح ابن عقيل، هى:

الأول: أن يكون العامل فيه خبراً لمبتدأ أو لما أصله مبتدأ.

الثاني: أن يكون المختبر عنه اسم عين.

الثالث: أن يكون الفعل متصلاً إلى وقت التكلم، لا منقطعاً ولا مستقبلاً.

الرابع: أحد أمرين: أولهما أن يكون المصدر مكرراً أو محصوراً أو معطوفاً عليه نحو (أنت أكلاً وشربا.

وثانيهما: أن يكون المخبر عنه مقترناً بهمزة الاستفهام نحو (أأنت سيراً).

---

[1]- المرجع السابق بتصرف

[2]- البيتان لأعشى همدان من كلمة يهجو فيها لصوصاً شرح ابن عقيل ص 566.

ومن المصدر المحذوف عامله وجوباً ما يسمى المؤكد لنفسه، والمؤكد لغيره. فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو (لهعلىَّ ألف عرفا) أي اعترافاً وهو مصدر منصوب بفعل محذوف والتقدير اعترف اعترافاً ويسمى مؤكلاً لنفسه لأنه مؤكد لجملة قبله.

والثاني المؤكد لغيره نحو (أنت ابنى حقاً)فحقاً مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير لحقه حقاً سمى مؤكداً لغيره لأن الجملة قبله تصلح له ولغيره لأن قولك (أنت ابنى) يحتمل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازاً، وأيضاً يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو (لزيد صوت صوت حمارٍ) (وله بكاء بكاء الثكلى) فصوت حمارٍ مصدر تشبيهى وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير يصوت صوت حمارٍ. وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير يبكي بكاء الثكلى. وفيه ثلاثة شروط يجب أن تتحقق في المفعول المطلق وهى: الأول: أن يكون مصدراً والثاني أن يكون مشعراً بالحدث والثالث أن يكون المراد به التشبيه.[1]

المطلب الثالث المفعول له:

المفعول له : يسمى المفعول لأجله، ومن أجله. عرفه ابن هشام بأنه (كل مصدر معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل) [2] و**أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ**) سورة البقرة الآية (19) فالحذر مصدر ذكر علة لجعل (الأصابع) في الآذان وزمنه وزمن الفعل واحد، وفاعلهما أيضاً واحد وهو الكافرون فلو فقد شرط من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل. فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**) سورة البقرة الآية (29) فإن المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم باللام لأنه ليس مصدراً. كذلك قول امرئ القيس

ولو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال [3]

الشاهد فيه قوله (لأدنى) فأدنى أفعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضاً باللام. ومثال ما فقد اتحاد الزمان قول امرئ القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل [4]

فالنوم وإن كان علة في خلع الثياب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه.

ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قول الشاعر:

---

[1]- شرح ابن عقيل ج569/1 بتصرف
[2]- شرح قطر الندى ص 211
[3]- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص 14
[4]- البيت لامرئ القيس في ديوانه

وإني لتعروُ لذِكْرَ اكِ زهَزةٌ كما انتفضصفورُ ر بَلْلَهُ القَطْرُ [1]

الشاهد في البيت قوله (لذكراك) حيث جاء اللفظ ذكرى مصدراً وهو علة (العرو) هو الهزة فاختلف الفاعل لذلك جر المصدر ذكرى بلام التعليل وامتنع أن ينصب مفعول لأجله.

ومنه قوله تعالى (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ) سورة النحل الآية (8) فان (تركبوها) بتقدير لأن تركبوها وهى علة لخلق الخيل والبغال والحمير، وجئ به مقروناً بحرف اللام لاختلاف لفاعل لأن فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنو آدم وجئ بقوله جل ثناؤه (زينة) منصوباً لأن فاعل الخلق والتزين هو الله تعالى.[2]

<u>حكمة:</u> جواز النصب إن وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة وهى:

الأول: المصدرية والثاني: إبانة التعليل والثالث: اتحاده مع عامله في الوقت والفاعل، فإن فقد أحد هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل، ولا يمنع الجر بالحروف مع استكمال الشروط. وزعم بعضهم أنه لا يشترط في نصبه إلا كونه مصدراً ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوزوا نصب (جاء زيد لإكرام عمرو) فجوزوا نصب إكرام والله أعلم.

المفعول المشتمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال هى:[3]

أحدها: أن يكون مجرداً من الألف واللام والإضافة.

الثاني: أن يكون محلى بالألف واللام.

الثالث: أن يكون مضافاً

وكلها يجوز أن تجر بحرف التعليل، ولكن الأكثر أن تجرد من الألف واللام والإضافة نحو (ضربت ابني تأديباً) ويجوز جره فتقول (ضربت ابني لتأديب).

وزعم الجزولي أنه لا يجوز جره وهذا خلاف ما صرح به النحويون أما المجرد فالأكثر جره ويجوز النصب في (ضربت ابني للتأديب) أكثر من ضربت ابني التأديب.

ومما جاء فيه منصوباً قول الشاعر:

لا أَقْعُدُ الجُبَنَاءَ عَنِ الهيجاء وَلوْ تَوَالتْ زُمَرُ الأعْدَاء [4]

---

[1]- البيت لابى صخر الهذلي في كتاب الأغانى ج5/ 169

[2]- شرح قطر الندى ص 224 بتصرف

[3]- شرح ابن عقيل ج/1 575 بتصرف

[4]- لم ينسب البيت إلى قائل معين كما ورد في شرح ابن عقيل ص 525 وما قبله وبعده من كلام لابن عقيل

الشاهد فيه قوله (الجبن) حيث وقع مفعولاً لأجله ونصبه مع كونه محلى بالألف واللام. وقد اختلف النحاة في جواز مجئ المفعول لأجله معرفاً، فذهب سبيويه وتبعه الزمخشري إلى جواز ذلك واستدلوا بمجئه عن العرب في نحو قول الشاعر

وأغفِرُ عَوْراءَ الكَريم ادِّخَارَه وأعْرِضُ عن شتْم اللَّئيم تَكَرمُّا [1]

الشاهد فيه قوله (ادّخاره) حيث وقع مفعولاً لأجله منصوباً مع أنه مضاف للضمير ولوجره باللام فقال: (لادخاره) لكان سائقاً مقبولاً. وبذلك رد على الجرمى الذي زعم أن المفعول لأجله لا يكون معرفة لا بالأضافة ولا بأل. وفي قوله (تكرما) شاهد آخر (تكرما) مفعول لأجله وهو منكر غير معرف بالأضافة ولا بأل وقال جاء منصوباً لاستيفائه الشروط ولا يختلف النحاة في صحة ذلك.[2]

المطلب الرابع: المفعول فيه: يقول ابن عقيل في تعريف المفعول فيهنإه (زمان أو مكان ضمَّنَ معنى (في) باطراد) نحو قولك (امكث هنا أزمنا) فهنا ظرف مكان، أزمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى (في) احترز بما لم يتضمن معنى في أسماء الزمان أو المكان إذا كان اسم الزمان أو المكان مبتدأ، أو خبراً نحو (يوم الجمعة يوم مبارك) فيوم هنا لا يسمى ظرفاً. وكذلك ما وقع مجروراً نحو (سرت في يوم الجمعة). كذلك ما نصب منها مفعولاً به نحو (بنيت الدار). أما قوله (باطراد) فاحترز من نحو قولك: (دخلت البيت) و (سكنت الدار) فإن كل من البيت والدار متضمن معنى (في) ولكن ليس باطراد معها فليست البيت والدار منصوبة على الظرفية، وإنما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به، لأن الظرف هو: ما تضمن معنى (في) وهذه متضمنه معنى (في) باطراد. [3] يقول ابن هشام : (واعلم أنه ليس من الظرف (يوماً) (وحيث) في قوله تعالى: **(إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا)** سورة الانسان الآية (10) وقوله تعالى: **(إِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ)** سورة الأنعام الآية (124) فإنهما وإن كانا زماناً ومكاناً ولكنهما ليسا على معنى (في) وإنما المراد أنهم يخافون نفسه اليوم في الآية الأولى، وأن الله تعالى يعلم نفس المكان نفسه في الآية الثانية ولهذا أعرب كل منهما مفعولاً به.

واعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية، ولا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم، ويعنى بالمختص ما يقع جواباً (لمتى) (كيوم الخميس) وبالمعدود ما يقع جواباً (لكم) (كالأسبوع) و

---

[1]- البيت لحاتم الطائي كما ورد في شرح ابن عقيل ج1/ 578

[2]- شرح ابن عقيل ج1/ 579

[3]- شرح ابن عقيل ج1 / 579 بتصرف

(الشهر) و (الحول) وبالمبهم ما لا يقع جواباً لشئ منها (الحين) و (الوقت). وأن أسماء المكان لا ينصب منها على الظرفية إلا ما كان مبهماً والمبهم ثلاثة أنواع:

أحدهما: أسماء الجهات الست وهى (الفوق) و (التحت) و (الأعلى) و (الأسفل) و(اليمين) و (الشمال) و (ذات اليمين) و (ذات الشمال) و (الوراء) و (الأمام) **فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**) سورة يوسف الآية (76) (فوق) اسم مكان نصب على الظرفية. وفي قوله تعالى: **فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**) سورة مريم الآية (24) (تحت) اسم جهة نصب على الظرفية. ويلحق بأسماء الجهات ما أشبهها في شدة الإبهام والاحتياج إلى ما يبين معناها كـ (عند) و (لدى).[1]

الثاني: أسماء مقادير المسافات (كالفرسخ و (الميل).

الثالث: ما كان مصوغاً من مصدر عامله كقولك: (جلست مجلس زيد) (مجلس) مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله الذي هو **وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآَنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا**) سورة الجن الآية (9).

يقول ابن عقيل : (ينوب المصدر عنظرف المكان قليلاً كقولك: (جلست قرب زيدٍ) أي مكان قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان وأقيم المضاف إليه مقامه فأعرب بإعرابه وهو النصب على الظرفية. ويكثر إقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو (آتيك طلوع الشمس) والأصل وقت طلوع الشمس[2] .

المطلب الخامس: المفعول معه:

يقول ابن عقيل المفعول معه (هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع)[3]

والناصب له: ما تقدمه من الفعل أو شبهه. فمثال الفعل (سيرى والطريق مسرعة) أي سيرى مع الطريق فالطريق منصوب بسيرى. ومثال شبه الفعل (زيد سائر والطريق) فالطريق منصوب بسائر. وزعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح؛ لأن كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه؛ لم يعمل إلا الجر كحروف الجر. وعامل المفعول معه يجب أن يتقدم عليه فلا تقول(والنيل سرت) وهذا باتفاق. أما تقدمه على مصاحبه نحو (سار والنيل زيدُ) ففيه خلاف والصحيح منعه.[4]

حق المفعول معه أن يسبقه فعل أو شبهه وسمع من كلام العرب نصبه بعد (ما) و (كيف) الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل نحو (ما أنت وزيداً) و (كيف أنت وقصعة من ثريد) فخرجه النحويون على أنه منصوب

---

[1]- شرح قطر الندى ص 214 بتصرف
[2]- شرح ابن عقيل ج1/ 59
[3]- التعريف من شرح ابن عقيل ج1/ 59
[4]- شرح ابن عقيل ج1/ 203

بفعل مضمر مشتق من الكون، والتقدير ما تكون وزيداً ، وكيف تكون وقصعة من ثريد، فزيد وقصعة منصوبان بـ (تكون) المضمرة.[1] ومنه قول أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلى كما ورد في هامش ابن عقيل

ما أنت والسيَّرَفي مَتْلفِ يبرح بالذكر الضَّابط[2]

الشاهد في البيت قوله(ما أنت والسيرَ) حيث نصب السير على أنه مفعول معه من غير أن يتقدمه فعل، والاسم الواقع بعد هذه الواو؛ إما أن يمكن عطفه على ما قبله أو لا فان أمكن عطفه فإما أن يكون بضعف أو بلا ضعف، فان أمكن عطفه بلا ضعف فالرفع أحق من النصب نحو (كنت أنا وزيدُ كالأخوين) فرفع زيد عطفاً على المضمر المتصل أولى من نصبه مفعولاً معه، لأن العطف ممكن للفصل والتشريك أولى من عدم التشريك ومثله (سار زيدُ وعمرو) فرفع عمرو أولى من نصبه. وإن أمكن العطف بضعف فالنصب على المعيةأولى من التشريك، لسلامته من الضعف، نحو (سرتُ وزيداً) فنصب زيدٍ أولى من رفعه لضعف العطف على المضمر المرفوع المتصل بلا فاصل. وإن لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية أو على إضمار فعل كقول الشاعر:

عَلَفْتُهَا تِبْنَ مَاءً بارداً حَتّى شَتَتْ هَمَالَةً عَيْنَاها[3]

الشاهد في البيت قول (وماءً) فانه لا يمكن عطفه على ما قبله لكون العامل في المعطوف عليه لا يتسلط على المعطوف إذ لا يقال (علفتها ماءً) ومن أجل ذلك كان نصبه على ثلاثة أوجه:

الأول: إما بالنصب على المعية والثاني: إما على تقدير فعل يعطف على (علفتها) والثالث: إما على أن تضمن (علفتها) معنى (أنلتها) أو قدمت لها.

المطلب السادس: المنادى

يقول ابن هشام (المنادى من المفعول به) وذلك لأن قولك (يا عبدالله) أصله أدعو عبدالله؛ فحذف الفعل، وأُنيب (ياء) عنه. والمنادى إنما ينصب لفظاً في ثلاثِ مسائل:

الأول: أن يكون مضافاً كقولك (يا عبدالله) و (يا رسول الله)

وقول الشاعر:

الا يا عِبَادَ الله قلبي مُتَيَّمُ أحْسَنَ مِنْ صَلىّ وأقْبَحهمْ بعْلا[4]

الشاهد في البيت قوله (يا عباد الله) حيث نصب المنادى (عباد) لأنه مضاف، الثانية: أن يكون شبيها بالمضاف، وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه وهذا الذي به التمام إما أن يكون اسماً مرفوعاً بالمنادى،

---

[1]- شرح ابن عقيل ج205/1

[2]- هذا البيت من الشواهد التى لم تذكر العلماء نسبتها إلى قائل معين شرح ابن عقيل ص 205 في الهامش

[3]- شرح قطر الندى ص 189 ، هامش شرح ابن عقيل ج205/1

[4]- البيت بلا تسميه في شرح قطر الندى ص 190

كقولك ((يا محموداً فعله) و (يا حسناً وجهه) و (يا جميلاً فعله) أو منصوباً به ، كقولك (يا طالعاً جبلاً) أو مخفوض بخافض متعلق به كقولك (يا رفيقاً بالعباد) أو معطوفاً عليه قبل النداء كقولك (يا ثلاثة وثلاثين) في رجل سميته بذلك.

الثالثة: أن يكون نكرة غير مقصودة كقول الأعمى (يا رجلاً خذ بيدى) وكقول الشاعر:

فيا رَاكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَداماي مِنْ نَجْرانَ أن لا تَلاقيا [1]

الشاهد في البيت قوله (فيا راكبا) حيث نصب المنادى لأنه نكرة غير مقصودة.

بناء المنادى:

يقول ابن هشام (يستحق المنادى البناء بأمرين)[2] إفراده والمقصود بأفراده أن لا يكون مضافاً ولا شبيهاً به وتعريفه أن يكون مراداً به معين سواء كان معرفة قبل النداء كـ (زيد) و (عمرو) أو معرفة بعد النداء بسبب الإقبال عليه كـ (رجل) و (إنسان) فاذا وجد في الاسم هذان الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً، فتقول (يا زيدُ) بالضم ويا (زيدان) بالألف و يا (زيدون) بالواو. وقوله تعالى **(قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)** سورة هود الآية (48). وقوله تعالى **(قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)** سورة هود الآية (32). وقوله تعالى **(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)** سورة سبأ الآية (10) فالمنادى يا جبال نكرة مقصودة.

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

يقول ابن عقيل (إذا أضيف المنادى إلىياء المتكلم فإما أن يكون صحيحاً أو معتلاً) فإذا كان معتلاً فحكمه كحكمه غير منادى فإن كان صحيحاً جاز فيه خمسة أوجه هي:

أحدها: حذف الياء و الاستغناء بالكسرة نحو (يا عبد) وهذا هو الأكثر. والثاني: إثبات الياء ساكنة نحو (يا عبدى) وهو دون الأول في الكثرة والثالث: قلب الياء ألفاً وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة نحو (يا عبد) والرابع: قلبها ألفاً وإبقاؤها وقلب الكسرة فتحه نحو (يا عبدا) الخامس: إثبات الياء محركة بالفتح نحو (يا عبدى) إذا كان المنادى المضاف (أباً) أو (أمّا) يقول ابن هشام (يجوز فيه أربع لغات)[3] وهي الأولى: إبدال الياء تاء مكسورة، وبها قرأ السبعة ماعدا ابن عامر في **(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا)** سورة مريم الآية (42) ففي (يا أبت) أبدلت الياء تاء مكسورة.

الثانية: إبدالها تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر.

الثالثة: (يا ابتا) بالتاء والألف وبها قرئى شاذاً.

الرابعة: (يا ابتي) بالتاء والياء. وإذا كان المنادى مضافاً إلى مضاف إلى الياء مثل (يا غلام غلامي) لا يجوز فيه إلا إثبات إلياء مفتوحة أو ساكنة إلا ان كان (ابن امَّ) أو (ابن عم) فيجوز فيهما أربع لغات هى:

---

[1]- البيت لعبد يغوث بن وقاص في كتاب الأشباه والنظائر ج6/ 243 وشرح قطر الندى ص 191

[2]- شرح قطر الندى ص 191

[3]- شرح قطر الندى ص 207

الأولى: فتح الميم والثانية كسرها وقد قرأت السبعة بها في قوله تعالى **(قَالَ ابْنَ أُمَّ لاَ تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلاَ بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)** سورة طه الآية (94).

الثالثة: إثبات الياء كقول الشاعر:

يا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيِّق نَفْسي أَنْت خَلّفْتَنِي لِدَهْر شَدِيدِ [1]

الشاهد فيه قوله (يا ابن أمي) حيث أثبت الياء في أمي وهذا قليل.

الرابعة: قلب الياء ألفاً كقوله: يا بنةعَمّا لا تلومي واهجعي[2].

الشاهد في البيت قوله (يا بنه عما) والأصل يا ابنة عمي حيث قلب الياء ألفاً كراهة لاجتماع الكسرة بالياء وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال.

أحكام تابع المنادى:

المنادى إذا كان مبنياً وكان تابعه نعتاً، أو تاكيداً ، أو بياناً أو نسقاً كان مع ذلك مفرداً أو مضافاً وفيه الألف واللام جاز فيه الرفع علىلفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت (يا زيدُ الظريفُ) و(يا زيدُ الظرفيَ) بالرفع في الأولى والنصب في الثانية.

وفي التأكيد (يا تميم أجمعون) و (أجمعين) وفي البيان (يا سعيد كرزُ) و (كرزاً) وفي النسق (يازَيد والضحاك)[3]

قال الشاعر

يَا حَكيُم الوَارِثُ عن عبد الملك [4]

الشاهد في البيت قوله (ياحكيم الوارث) فإن حكيم منادى مبني على الضم الوارث نعت مقترن بأل وقد روي بالرفع والنصب.

وقول آخر

فما كَعْبُ بْنُ مامةَ وابْنُ أَرْوَى لِحَوْبَدَ مِنْكَ يَا عُمْر الجَوادَا [5]

الشاهد فيه قوله (يا عمر الجواد) والقياس فيه يا (عمرُ) وقد استدل به الكوفيون على أن المنادى الموصوف يجوز فيه الفتح سواء أكان الوصف لفظ (ابن) أو لم يكن. وقال البصريون إن الأصل (يا عمرا) أي هو كالمندوب وحذفت الألف وفي هذا تكلف.

---

[1]- البيت لابي زبيد في ديوانه ص 48 كما ورد في شرح قطر الندى ص 195

[2]- البيت لأبى النجم في خزانة الأدب ج1/ 364 كما ورد في شرح قطر الندى ص 195

[3]- شرح قطر الندى ص 209

[4]- البيت لرؤبه في ديوانه ص 118 كما ورد في شرح قطر الندى ص 196

[5]- البيت لجرير في دوانه ص 107

وقول الشاعر:

ألا يا زيْدٌ والضَّحاكُ سِيرا فقدْ جاوَزْتُماخَوَ الطَّريقِ [1]

الشاهد فيه قوله (يا زيد والضحاك) فان زيد منادى مبني على االضم والضحاك اسم معطوف على زيد عطف نسق وهو مقترن بأل غير مضاف وقد روي بالرفع والنصب. كذلك المضاف الذي فيه (أل) يجوز رفعه أو نصبه مثل (يا زيدُ الحسنُ الوجه) و (يا زيدُ الحسنَ الوجه) . فان كان التلبع مضافاً وليس فيه الألف واللام تعيَّنَ نصبه على المحل كقولك (يا زيد صاحبَ عمرُ) و (يا زيد أبا عبدالله) و (ياتميم كلكم) أو (كلهم) و (يا زيدُ وأبا عبدالله). وإن كان التابع نعتاً لـــ (أي) تعين رفعه على اللفظ ومنه قوله تعالى **(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)** سورة التحريم الآية (1).

وإن كان التابع بدلاً أو نسقاً يغير الألف واللام أعطي ما يستحقه لو كان منادىً تقول في البدل (يا سعيد كرزُ) بضم كرزُ بغيرتنوين، كما تقول (يا كرزُ).

وفي النسق (يا زيدُ وعمرُو) بالضم و (يازيدُ وأبا عبدالله) بالنصب إذا تكرر المنادى المفرد مضافاً نحو قول الشاعر:

يا زيدُ زَيْدَ اليَعْملات الذّبل تَطاوَلَ اللّيلُ عَليكَ فانزِل [2]

الشاهد فيه قوله (يا زيدُ زيَدَ اليعملات) حيث يكرر لفظ المنادى وأضيف ثاني اللفظيين ويجوز في الأول الضم على أنه منادى مفرد والنصب على أنه منادى مضاف.

وفي الثاني: النصب واجب. قال سيبويه (حذف اليعملات من الثاني لدلالة الأول عليه واقحم زيد بين المضاف والمضاف إليه) [3]

وقال المبرد: (حذف اليعملان من الأول لدلالة الثاني عليه) [4] والتخريج في القولين على وجه ضيق، أما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما كالكلمة الواحدة. وأما قول المبرد ففيه الحذف من الأول لدلالة الثاني عليه وهوقليل والكثير عكسه.

<u>الترخيم</u>: هو من المنادى يقول ابن هشام (هو حذف آخر المنادى تخفيفاً) وشرطه أن يكون الاسم معرفة، ثم إن كان مختوماً بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على ثلاثة، فتقول في (ثبة) وهي الجماعة (يا ثب) كما نقول في عائشة (يا عائش).

وإن لم يكن مختوماً بالتاء فله ثلاثة شروط :

أحدها: أن يكون مبنياً على الضم.

---

[1]- البيت بلا نسبه في همع الهوامع ج2/ 142
[2]- البيت لعبدالله بن رواحه في ديوانه ص 99
[3]- شرح قطر الندى ص 199
[4]- شرح ابن عقيل ص 273

الثاني: أن يكون علماً .

الثالث: أن يكون متجاوزاً ثلاثة أحرف نحو (جعفر) و (حارث) فتقول (يا جعفُ) و (يا حارُ) ولا يجوز في نحو عبدالله و شاب قرناها لأنهما لا ترخما ليسا مضمومين، ولا في نحو (انسان) مقصود به معين لأنه ليس علماً ولا في نحو زيد و حكم لأنها ثلاثية.

وأجاز الفراء الترخيم في (حكم) و (حسن) من الثلاثيات المتحركة الوسط قياساً على إجرائهم نحو (سقر) مجرى (زينب) في إيجاب منع الصرف لا مجرى (هند) في إجازة الصرف أو عدمه وإجرائهم (جمرُ ى) لحركة وسطه مجرى (حُبارى) في إيجاب حذف ألفه في النسب لا مجرى (حبلى) في إجازة حذف ألفه وقبله واواً. يجوز في الترخيم قطع النظر عن المحذوف فتجعل الباقي اسماً برأسه وتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر، ويجوز أن لا نقطع النظر عنه بل نجعله مقدراً فيبقى على ما كان عليه ويسمى لغة من ينتظر.

فتقول في (جعفر) يا (جعفَ) ببقاء فتحة الفاء وفي (مالك) (يا مالِ)) ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي (منصور) يا (منصُ) ببقاء ضمة الصاد وفي (هرقل) يا (هرقْ) ببقاء سكون القاف وهذا على اللغة الثانية ونقول على اللغة الأولى (ياجعفُ) ويا (مالُ) و (يا هرقُ) بضم أعجازهن وهى قراءة أبي السري الغنوي، و (يا منصُ) باجتلاب ضمة غير تلك التى كانت قبل الترخيم.[1]

أقسام المحذوف للترخيم: المحذوف للترخيم على ثلاثة أقسام:

أحدها: أن يكون حرفاً واحداً وهوالغالب.

الثاني: أن يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه أربعة شروط هي:

الأول: أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائداً.

الثاني: أن يكون معتلاً.

الثالث: أن يكون ساكناً.

الرابع: أن يكون قبله ثلاثة أحرف فما فوقها نحو (سلمان) (منصور) و (مسكين) علماً نقول: (يا سلمُ) و(يا منصُ) و (يامسكُ).

ومنه قول الشاعر:

قفي ظبْاري يَا أسمُ هَلْ تَعْرفَينهُ؟ أهذا المغيريُ الذي كان يُذكَرُ [2]

[1]- شرح قطر الندى ص 191 بتصرف

[2]- البيت لعمر بن ربيعه في ديوانه ص 93 كما ورد في شرح قطر الندى ص 202

الشاهد فيه قوله (يا أسمُ) وأصله يا أسماء حيث رخمه بحذف الهمزة من آخره، وحذف الألف التى قبلها، لأن بقيه ثلاثة أحرف. وفي (مختار) عَلَماً يحذف الحرف الأخير لأن المعتل أصلي لأن الأصل (مُخْتيَر) أو (مُخْتيِر) فابدلت الياء ألفاً.

وعن الأخفش إجازة حذفها تشبيها لها بالزائدة. وفي نحو (دلامص) علماً لأن الميم وإن كانت زائدة بدليل قولهم (درع دلامص ودرع دلاص) ولكنها حرف صحيح لا معتل لم يسبق بثلاثة أحرف وعن الفراء إجازة حذفهن.

وأنشد سيبويه:

تَنكَّرْتِ مِنَا بَعْد مَعْرِفةَ مي وبَعْدَ التصافي والشباب المكرمِ [1]

الشاهد في البيت قوله (لمي) وأصله (لميس) حيث رخمه بحذف آخره وحده لأنَّ الحرف الذي يسبقه وهو الياء – غير مسبوق إلا بحرفين وفي نحو (هبيخ) و (قنور) فنقول يا هبيى ويا قنو لأن حرف العلة متحرك.

الثالث: أن يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب المزج نحو (معدي كرب) و (حضرموت) نقول: (يا معدي) و (ياحضرُ).

الاستغاثة: يقول ابن هشام (المنادى المستغاث به هو : كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة [2] ولا يستعمل له من حروف النداء إلا (يا) خاصة الغالب استعماله مجروراً بلام مفتوحة وهى متعلقة بياء عند ابن جني بما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف، وينسب ذلك إلى سيبويه، وقال ابن خروف: وهى زائدة فلا تتعلق بشئ، وذكر المستغاث له بعده مجروراً بلام مكسورة دائماً وهى حروف تعليل وتعلقها بفعل محذوف تقديره أدعوك لكذا.

قال الشاعر:

يَا لَقَوْمي ويَلأمثال قَوْمِى لأ ناسٍ عُتُوٌّ هُمْ فيزاْ ديادِ [3]

الشاهد فيه قوله (يا لقومى) و (يا لأمثال قومى) حيث جر المستغاث (قومى) و (أمثال) بلام واجبة الفتح. و إن لم تعد (ياء) كسرت لام المعطوف مثل قول الشاعر:

يَكِيْكَ ناءٍ بَعِيد الدَّار مُغْتَربُ يَا للكُهُول وللشّبَاب للعَجبِ [4]

الشاهد فيه قوله ((وللشباب) حيث كسرت لامَ المستغاث المعطوف لأنه لم تعد معه ياء. وللمستغاث به استعمالان آخران.

---

[1]- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص 117 قطر الندى ص 293 – 294 بتصرف
[2]- شرح قطر الندى ص 204
[3]- البيت بلا نسبة في شرح الاشمونى ج2/ ص 462
[4]- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ج4/ ص 47

الأول: أن تلحق آخره ألفاً فلا تلحقه حينئذ اللام من أوله وذلك كقول الشاعر:

يَا يزيداً لِلْ نَيْل عِزٍّ وَ عِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ هَوانِ [1]

الشاهد في البيت قوله (يا يزيداً) حيث جاء بالمستغاث به مختوماً بالألف لكونه لم يأت معه باللام من أوله ولا تلحقه الألف من آخره فيجرى عليه حكم المنادى فتقول: (يا زيدُ لعمرو) بضم زيد. و (يا عبدالله لزيد) بنصب عبد الله ومنه قول الشاعر:

لا يُا قَومُ لِلْعَجَب العجيب وَ لِلْفلاتِ تعْرضُ للأديب [2]

الشاهد فيه قوله (يا قوم) حيث ترك لام المشتقات والألف جميعاً وكان القياس أن يقول (يا لقومي) أو (يا قوما)[3].

<u>الندبة:</u> يقول ابن عقيل (المندوب هو المتفجع عليه و (المتوجع منه) [4] نحو (وازيداه) (وا ظهراه) ولا يندب إلا المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال (وا رجلاه) ولا المبهم كاسم الإشارة نحو (وا هذاه) ولا الموصول إلا إذا كان خالياً من أل واشتهر بالصلة كقولهم (وا من حفر بئر زمزماه).

يلحق آخر المندوب ألف نحو (وا زيدا لا تبعد) وبحذف ما قبلها إن كان ألفاً كقولك (وا موساه) فحذفت ألف (موسى) وأتى بالألف للدلالة على الندبة أو كان تنويناً في آخر صلة أو غيرها نحو (وا من حفر بئر زمزماه) ونحو (يا غلام زيداه).

إذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته ألف الندبة من غير تغيير لها فتقول: (وا غلام أحمداه) وإن كان غير ذلك وجب فتحه إلا إذا أوقع في لبس فمثال ما لا يوقع في لبس قولك: في غلام زيد (وا غلام زيداه) وفي زيد (وا زيداه).

ومثال ما يوقع فتحه في لبس (وا غلامهوه وا غلا مكيه) بكسر الكاف وأصله (وا غلامك) (واغلامه) بضم الهاء.

فيجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة ياءً وبعد الضمة واواً لأنك لوحذفت الضمة والكسرة وفتحت وأتيت بألف الندية فقلت (واغلامكاه) و (وا غلامهاه) لا لتبس المندوب المضاف إلى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف إلى الضمير المخاطب، والتبس المندوب المضاف إلى ضمير الغائبة بالمندوب المضاف إلى ضمير الغائب.

إذا وقف على المندوب لحقه بعد الألف هاء السكت نحو (وا زيداه) أو وقف على الألف نحو (وا زيدا) ولا تثبت الهاء في الوصل إلا لضرورة نحو قوله:

ألا يَا عَمْرو عَمراه وعمرو بن الزبيراه [1]

---

[1]- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ج4/ ص 49
[2]- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ج4/ ص 50
[3]- قطر الندى 298 بتصرف
[4]- شرح ابن عقيل ص 282

إذا ندب المضاف إلى ياء المتكلم على لغة من سكن الياء قيل فيه (وا عبديا) بفتح الياء وإلحاق ألف الندبة أو (يا عبدا) بحذف الياء وإلحاق ألف الندبة. وإذا ندب على لغة من يحذف الياء أو يستغنى بالكسرة أو يقلب الياء الفاً والكسرة فتحة وبحذف الألف ويستغنى بالفتحه أو بقلبها ألفاً ويبقيها قيل (واعبدا) ليس إلا. و إذا ندب على لغة من يفتح الياء قيل (وا عبديا) ليس إلا ويجوز الوجهان (وا عبديا) و (وا عبدا) على لغة من سكن الياء.[2]

المطلب السابع: الحال

يقول ابن عقيل (هو الوصف الفضلة، المنتصب للدلالة على هيئة) نحو فرداً أذهب)[3] ؛(فرداً) حال لوجود القيود المذكورة فيه.

الأكثر في الحال: أن تكون منتقلة مشتقة.

ومعنى الانتقال: ألا تكون ملازمة للمتصف بها نحو (جاء زيدُ راكباً) (فراكبا) وصف متنقل لجواز انفكاكه عن زيد بأن يأتي ما شياً. وقد تجيء الحال وصفاً لازماً نحو (دعوت الله سميعاً).

وقول الشاعر:

فجَاءتْ به سبط العِظام ، كأنّما عِمامَتُه بَيْنَ الرَّجالِ لواء [4]

الشاهد في البيت قوله (سبط العظم) حيث ورد الحال وصفاً ملازماً على خلاف الغالب من كونه وصفاً متنقلاً.

وقد تجيء غير متنقله في ثلاث مسائل:

الأولى: أن يكون العامل فيها مشعراً بتجدد صاحبها نحو قولهم (خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها).

الثانية: أن يكون الحال مؤكدة إما لعاملها وإما لصاحبها لمضمون جملة قبلها.

الثالثة: في أمثلة مسموعة لا ضابط لها كقولهم (دعوت الله سميعا). يكثر مجئ الحال جامدة إن دلت على سعر نحو (بعه مدا بدرهم) فمداً حال جامدة وهى : في معنى المشتق إذ المعنى بعه مسعراً كل مد بدرهم ويجوز رفع (مدُ) ونصبه (مداً) فالرفع على أن يكون مبتدأ والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ والنصب على أن يكون حلاً والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة له.

ويكثر جمود الحال فيما دلّ على التفاعل نحو(بعته يداً بيد) أي مناجزة أما ما دل على تشبيه نحو (كّ زيد أسداً) أي مشبهاً بالأسد.

---

[1]- البيت بلا نسبة في الدرر ج3/ ص 42 كما ورد في شرح قطر الندى و شرح ابن عقيل ص 285

[2]- شرح ابن عقيل ص 248

[3]- شرح ابن عقيل ص 286 بتصرف

[4]- البيت لرجل من بني جناب كما ورد في شرح ابن عقيل ص 244

هل الحال نكرة أم معرفة؟

مذهب جمهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة، وأن ماورد منها معرفاً لفظاً فهو منكر معنىً ومنه قول الشاعر:

فَأرسلها العراكَ ولمْ يذُدْها ولَمْ يُشفق عَلَى نقص الدخَال [1]

الشاهد في البيت قوله (العراك) حيث وقع حالاً مع كونه معرفة لكنها مؤولة بنكرة والتقدير (وأرسلها معتركة).

وزعم البغدايون ويونس أنه يجوز تعريف الحال مطلقاً بلا تأويل فأجازوا (جاء زيد الراكب).

أما الكوفيون فقالوا: إن تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها وإلا لا مثال (زيد الراكبَ) أحسن منه الماشي) والتقدير زيد إذا ركب أحسن منه إذا مشى.

حق الحال أن يكون وصفاً، وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدراً على خلاف الأصل إذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى. وقد كثر مجيء الحال مصدراً نكرة ولكنه ليس بمقيس لمجيئه على خلاف الأصل ومنه (زيد طلع بغتة) (فبغتة) مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير (زيد طلع باغتاً) هذا مذهب سيبويه والجمهور.

وذهب الأخفش والمبرد إلى أنه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير (طلع زيد يبغت بغتة) فيبغت عندهما هى الحال لا (بغتة).

وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب على المصدرية ولكن الناصب له عندهم الفعل المذكور وهو (طلع) لتأويله لفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك (زيد طلع بغتة) (زيد بغت بغتة)؛ يتأولون (طلع) ببغت و ينصبون به (بغتة).

صاحب الحال حقه أن يكون معرفة ولا ينكر في الغالب إلا عند وجود مسوغ وهو أحد أمور منها:

اولاً: أن يتقدم الحال على النكرة نحو (فيهاقائماً رجلُ) فقائماً حال من رجل وقول الشاعر:

وبا لجسْم منّي بيِّناً علمْتهِ شحُوبُ ، وإنْ تَسْتَشْهِدى العَيْنَشْهَدِ [2]

الشاهد فيه قوله (بيناً) حيث وقعت الحال من النكرة التى هى قوله شحوب.

ثانياً: أن تخصص النكرة بوصفٍ أو بإضافة، فمثال ما تخصص بوصف قول الشاعر

نجيتَ يا ربّ نوحاً واستجبت له في فلك ما خر في اليم مشحونا [3]

---

[1]- هذه البيت من بيت للبيد بن ربيعة العامري يصف حماراً وحشياً كما ورد في شرح ابن عقيل ص 248

[2]- البيت من الشواهد التى لا يعلم قائلها كما ورد في شرح ابن عقيل ص 257

[3]- البيت من الشواهد التى لم تنسب لقائل معين كما ورد في شرح ابن عقيل ص 259

الشاهد فيه قوله (مشحونا) حيث وقع حالاً من النكرة وهو قوله فلك والذي سوغ مجيء الحال من النكرة أنها وصفت بقوله (ماخر) فقربت من المعرفة.

ومثال ما خصص بالإضافة قوله تعالى (**وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ**) سورة فصلت الآية (10) فكلمة (سواء) حال من (أربعة) وهى وإن كانت نكرة لكنها مخصصة بالإضافة إلى أيام.

ثالثاً: أن تقع النكرة بعد نفي أو شبهه وهو الاستفهام والنهي مثال ما وقع بعد النفي.

مَا حَمّ مِنْ مَوْتٍ حِمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا [1]

الشاهد فيه قوله (واقيا) و(باقيا) حيث وقع كل منهما حالاً من النكرة وهى حمى بالنسبة (لواقيا) و (أحد) بالنسبة (لباقيا).

ومثال ما وقع بعد الاستفهام قول الشاعر:

يَا صاح هَلْ حُمَّ عِيْشُ باقياً فَتَرى لِنَفْسكَ العُذْرُ في إبْعادهَا الأملا؟ [2]

الشاهد فيه قوله (باقيا) حيث وقع حال من النكرة وهى قوله (عيش) والذي سوغ مجيء الحال منها وقوعها بعد استفهام إنكاري.

ومثال ما وقع بعد النهي قول قطري بن الفجاءة

لاَ يَرْكنْنأحَدُ إلى الإحْجام يوْمَ الوغى متخَّوفاً لحتمِ [3]

الشاهد فيه قوله (متخوفا)حيث وقع حالاً من النكرة التى هى قوله (أحد) والذي سوغ مجيء الحال من النكرة وقوعها في حيز النهي بلا.

صاحب الحال: يقولمصطفى: في تعريفه (هو ما كانت الحال وصفاً له في المعنى)[4] مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف، وصاحب الحال قد يكون مجروراً بحرف غير زائد مثل (مررت بهند جالسة) وقد يكون مجروراً بحرف جر زائد مثل (ما جاء من أحد راكباً).

وجوز الفارسى ، وابن كيسان، وابن برهان تقدم الحال على صاحبها المجرور ومنه قول الشاعر:

كأنّ بَرْدُ الماءِ هَيْمانَ صَادِيا إلىّ حَبيباً ، إنَّمَا حَبيبُ [5]

---

[1]- البيت لراجز لم يعينه أحد ممن استشهد به كما ورد في شرح ابن عقيل ص 260

[2]- أكثر ما قيل في هذا البيت أنه لرجل من طىء لم يعينه أحد كما ورد في شرح ابن عقيل ص 261

[3]- البيت لأبى نعامة قطرى بن الفجاءة كما ورد في شرح ابن عقيل ص 264

[4]- جامع الدرورس العربية، تأليف مصطفى بن محمد سليم الغلابينى المتوفي 1364ه ، الناشرمكتبة العصرية – صيدا – بيروت ، ط28 (1414-1993م)

[5]- البيت لعروة ابن حزام العذري كما ورد في شرح ابن عقيل ص 264

الشاهد فيه قوله (هيمان) (صادياً) حيث وقعا حالين من الياء المجرورة محلاً بإلى ّ ، وتقدما عليها.

وأما تقدم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو (جاء ضاحكاً زيد) و (ضربتُ مجردة هندً).

شروط صاحب الحال:

الشرط الأول: التعريف كقوله تعالى (خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ) سورة القمر الآية (7) (فخشعا) حال من الضمير في قوله تعالى (يخرجون) والضمير أعرف المعارف.

الشرط الثاني: التخصيص كما في قوله تعالى (في أربعةِ أيامٍ سواءً للسائلين) من قوله تعالى (وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) سورة فصلت الآية (10) فسواء نكرة خصصت بالأضافة إلى أيام.

الشرط الثالث: التعميم كقوله تعالى (وما اهلكنا من قرية إلاّ لها منذرون) سورة الشعراء الآية (20) فجملة لها منذورن حال من (قرية) وهى نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي.

الشرط الرابع:التأخير عن الحال

كقول الشاعر:

لمية موحشاً طَلل يلوح كأنه خلل [1]

الشاهد فيه قوله (موحشاً) وهو حال من طلل وهو نكرة لتأخره عن الحال.[2]

هل يجوز مجيء الحال من المضاف إليه؟

يقول محمد محى الدين (اختلف النحاة في مجيء الحال من المضاف إليه) فذهب سيبويه إلى أنه يجوز مجيء الحال من المضاف إليه مطلقاً وذهب غيره من النحاة إلى أنه لا يجوز إلا إذا توفر له واحد من أمور ثلاثة هى:[3]

الأول: إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل مثال قولك (هذا ضارب هند مجردة).

الثاني: إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه، أو مثل جزئه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه مثال ما هو جزء من المضاف إليه قوله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخوانا) سورة الحجر الآية (147) فإخوانا حال من الضمير المضاف إليه (صدور) والصدر جزء من المضاف إليه. ومنه قوله تعالى (ثم

---

[1]- البيت لكثير عزة في ديوانه ص 501 كما ورد في شرح قطر الندى ص 222

[2]- قطر الندى وبل الصدى ص 223 بتصرف

[3]- محمد محى الدين عبدالحميد، هامش شرح ابن عقيل ص 647

أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) سورة النساء الآية (25) فحنيفا حال من إبراهيم و الملة كالجزء من المضاف إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنها.

فان لم يكن المضاف واحداً من هذه الثلاثة لم يجز أن يجيء الحال منه.

تقديم الحال على ناصبها: يقول ابن عقيل (يجوز تقديم الحال على ناصبها إنكان فعلاً متصرفاً أو صفة تشبه الفعل المتصرف) [1] و المراد بالمتصرف ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. فمثال تقديمه على الفعل المتصرف (مخلصا زيد دعا) فدعا فعل متصرف تقدمت عليه الحال (مخلصا).

ومثال تقديمها على الصفة المشبهة(مسرعاً ذا راحل). فإذا كان الناصب فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فلا تقول (ضاحكاً ما أحسن زيداً) لأن فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله. وإن كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كأفعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه. وذلك لأنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول (زيد ضاحكاً احسن من عمرو) بل يجب تأخير الحال فتقول (زيد أحسن من عمرو ضاحكاً).[2]

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي؛ وهو ما تضمن الفعل دون حروفه كأسماء الإشارة، وحروف التمنيوالتشبيه والظرف مثل (كأنَّ زيداً راكباً أسدٌ) و (زيداً في الدار قائما).

فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي فالمراد بالعامل المعنوي هنا اللفظ الذي يعمل بسبب ما يتضمنه من معنى الفعل. وقدنو تقديمها على عاملهما الظرف نحو (زيداً قائماً عندكُ) والجار والمجرور نحو (سعيد مستقراً في هجر) واستثنى من تقديم أفعل التفضيل مسألة وهنى ما إذا فُضّل شيءُ في حال على نفسه أو غيره في حال أخرى، فإنه يعمل في حالتين الحالة الأولى: متقدمة عليه والثانية متأخرة عنه وذلك نحو (زيد قائما أحسن منه قاعداً) و (زيد مفرداً أنفع من عمرو معاناً) فقائما ومفرداً منصوبان بأحسن وأنفع وهما حالان وكذا (قاعداً) و (معانا) وهذا مذهب الجمهور.

وأما السيرافي فزعم أنهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير (زيد إذا كان قائما أحسن منه إذا كان قاعدا) وزيد إذا كان مفرداً أنفع من عمرو إذا كان معانا.

لا يجوز تقديم هذين الحالين ولا تأخيرهما على أفعل التفضيل فلا تقول (زيدُ قائما قاعداً أحسن منه) ولا تقول (زيد أحسن منه قائما قاعدا).

تعدد الحال: يقول ابن عقيل (يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد أو متعدد) [3]مثال الأول (جاء زيد راكبا ضاحكاً) فراكبا وضاحكاً حالان من زيد والعامل فيهما جاء. والثاني في مثال (لقيتُ هنداً مصعداً منحدرة) (فمصعداً) حال من التاء و (منحدرة) حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قول الشاعر:

---

[1]- شرح ابن عقيل ص 647

[2]- شرح ابن عقيل ص 648 بتصرف

[3]- شرح ابن عقيل ج1/ ص 674

لَقَى أبْني أخُويْه خَائفاً منجديه؛ فأصَابوا مغنما [1]

الشاهد فيه قوله (خائفا منجديه) فإن الحال لمتعدد فخائفاً حال من ابني ومنجديه حال من أخويه والعامل فيهما (لقى).

أقسام الحال:

ينقسم الحال إلى المؤكدة ، وغير المؤكدة.

المؤكدة قسمان وغير المؤكدة ما سوى القسمين.

القسم الأول: المؤكدة ما أكدت عاملها وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظاً وهو الأكثر أو وافقه لفظاً وهو دون الأول في الكثرة فمثال الأول **وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً** و**وَلَّى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ**) سورة البقرة الآية (60) ومثال الثاني **وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**) سورة النحل الآية (12).

القسم الثاني: من الحال المؤكدة وهي ما أكدت مضمون الجملة وشرط الجملة أن تكون اسمية، وجزآها معرفتان جامدان نحو (زيد أخوك عطوفا، وأنا زيد معروفا) ومنه قول الشاعر:

أنا ابنُ دَارَةَ معْرُوفاً بها نسبي وَ هَل بدارة يا للناس من عار ؟[2]

الشاهد فيه قوله (معروفاً بها نسبي) فإنه حال أكدت مضمون الجملة التى قبلها.

الأصل في الحال الإفراد، وتقع الجملة موقع الحال ولابد فيها من رابط وهو في الجملة الحالية إما ضمير نحو (جاء زيد يده على رأسه) أو واو وتسمى واو الحال، و واو الابتداء وعلامتها صحة وقوع (إذ) موقعها نحو (جاء زيد وعمرو قائم) والتقدير إذ عمروقائم. أو الضمير والواو معاً (جاء زيد وهو ناوٍ رحلة). كما يشترط في الجملة الحالية أن تكون خبرية فلا يجوز أن تكون حملة إنشائية. وأيضاً يشترط أن لا تكون جملة تعجبية . و أن لا تكون مصدرة بعلم استقبال نحو (سوف) و (لن) و أودات الشرط فلا يصح أن تقول (جاء محمد إن يسأل يعط، فإن أردت تصحيح ذلك فقل (جاء زيد وهو إن يسأل يعط).[3]

الجملة الواقعة حالا إن صدرت بمضارع مثبت لم يجز أن تقترن بالواو، ولا ترتبط الا با الضمير نحو (جاء زيد يضحك) لا يجوز دخول الواو فلا تقول (جاء زيد ويضحك) فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أول على إضمار مبتدأ بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدأ نحو قولهم (قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَهَ) فـ (أصك) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (وأنا أصك).

---

[1]- البيت من الشواهد التى لم يعلم قائلها كما ورد في شرح ابن عقيل ج1/ ص 674 – والكلام لابن عقيل بتصرف

[2]- البيت لسالم بن دارة من قصيدة يهجو فيها فزارة كما ورد في شرح ابن عقيل ج1/ ص 677 والكلام له بتصرف

[3]- هامش شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين ص 677 بتصرف

الجملة الحالية: يقول ابن عقيل (الجملة الحالية إما أن تكون اسمية أو فعلية) والفعل إما مضارع أو ماض. وكل واحدة من الاسمية أو الفعلية إما مثبتة أو منفية. فالجملة الاسمية مثبتة أو منفية تدخل عليها الواو أو الضمير أو بهما الاثنان، والمضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي فتقول(جاء زيد وعمرو قائم) و (جاء زيد يده على رأسه) و (جاء زيد ويده على رأسه) والنفي تقول (جاء زيد لم يضحك)و(جاء زيد ولم يضحك) و (جاء زيد ولم يقم عمرو) و (جاء زيد وقد قام عمرو) والنفي مثل (جاء زيد وما قام عمرو) (جاء زيد ما قام أبوه)كذلك المضارع المنفي ب (لا) مثل (جاء زيد ولا يضرب عمراً). [1]

حذف عامل الحال:

يحذف عامل الحال جوازاً أو وجوباً: فمثال ما حذف جوازاً مثل أن يقال: (كيف جئت) فتقول (راكبا) والتقدير جئت راكباً. ومنه قوله تعالى (**أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه (3) بلى قادرين على أن نسوى بنانه (4)**) سورة القيامة الآية (3-4) والتقدير في (بلى نجمعها قادرين) والله أعلم.

ومثال ما حذف وجوباً قولك (زيد أخوك عطوفا) وكالحال النائبة مناب الخبر نحو (ضربى زيدا قائماً) والتقدير إذا كان قائما. ومنه قولهم (اشتريته بدرهم فصاعداً وتصدقت بدينار فسافلاً) وفصاعداً، وسافلاً) حالان عاملهما محذوف وجوباً والتقدير فذهب الثمن صاعداً، وذهب المتصدق به سافلاً. [2]

المطلب الثامن: التمييز

يقول ابن عقيل (التمييز هو كل اسم نكرة، متضمن معنى (من) لبيان ما قبله من إجمال) نحو (طاب زيد نفسا) و (عندى شبراً أرضا) [3] ويقول ابن هشام وهو ما اجتمع فيه خمسة أمور: أحدها أن يكون اسماً والثاني أن يكون فضلة، والثالث أن يكون نكرة، والرابع أن يكون جامداً ، والخامس أن يكون مفسراً لما أنبهم من الذّوات.

فيوافق الحال في الثلاثة الأولى، ويخالفه في الأمرين الآخرين لأن الحال مشتق مبين للهيئات ، والتمييز جامد مبين للذوات.

والتمييز ضربان: مفسر لمفرد ومفسر لنسبة، فمسفر المفرد يقع بعد المقادير، وهى عبارة عن ثلاثة أمور هى:

الأول: المساحات (كجريب نخلاً).

الثاني: الكيل (كصاع تمراً).

الثالث: الوزن (كمنوين عسلا وتمرا).

---

[1]- شرح ابن عقيل ج1/ ص 658 بتصرف
[2]- شرح ابن عقيل ج1/ ص 658 بتصرف
[3]- شرح ابن عقيل ج1/ ص 663

والضرب الثاني العدد قوله تعالى **إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ**) سورة يوسف الآية (4) هذا حكم الأعداد من (الأحد عشر إلى التسعة والتسعين وفي الحديث (إن لله تسعة وتسعين اسما). والعدد ليس من جملة المقادير وهو قول أكثر المحققين، لأن المراد بالمقادير ما لم ترد حقيقته بل مقداره، حتى أنه تصح إضافة المقدار إليه وليس العدد كذلك. فنحن نقول (عندى مقدار رطلٍ زيتا) ولا تقول (عندى مقدار عشرين رجلاً).[1]

ومن تمييز العدد تمييز (كم) الاستفهامية، وذلك لأن (كم) في العربية كناية عن العدد محهول الجنس والمقدار وهى على ضربين .

استفهامية: بمعنى أي عدد وهى لمن يسأل عن كمية الشيء.

وخبرية: بمعنى كثير وهي لمن يريد الافتخار والتكثير. وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد تقول (كم عبداً ملكت) وتمييز الخبرية مخفوض دائماً ثم تارة يكون مجموعاً كتمييز العشرة فما دونها فتقول (كم عبيد ملكت) كما تقول (عشرة أعبد ملكت) و (ألف عبدٍ ملكت) ويجوز خفض تمييز (كم الاستفهامية) إذا دخل عليها حرف جر تقول (بكم درهم اشتريت؟) والخافض له (من) مضمرة، لا الإضافة خلافاً للزّجاج.

الثالث من تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى **قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا**) سورة الكهف الآية (109) فمدادا تمييز مفرد دل على مماثله.

الرابع:مادلّ على مغايرة نحو (إن لنا غيرها إبلاً أم شاء) فإبلاً تمييز دل على مغايرة.

أما مفسر التمييز فسمين مَحَوّل وغير مُحَوّل يقول ابن هشام (فالمُحَوّل على ثلاثة أقسام) [2]

الأول مُحَوّل عن الفاعل نحو قوله تعالى **قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا**) سورة مريم الآية (4) أصله اشتعل شيب الرأس فجعل المضاف إليه فاعلاً والمضاف تمييزاً ؛ ومحول عن المفعول قوله تعالى **وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ**) سورة القمر الآية (12) أصله وفجرنا عيون الأرض فجعل المضاف إليه مفعولا والمضاف تمييزاً. ومحول عن مضاف غيرهما، وذلك بعد أفعل التفضيل المخبر به عمّا هو مغاير للتمييز وذلك كقولك (زيد أكثر منك علما) أصله علم زيد أكثر. فان كان الواقع بعد أفعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالإضافة كقولك (مال زيد أكثر مالٍ) الا إن كان أفعل التفضيل مضافاً إلى غيره فينصب نحو (زيد أكثر مالاً).

وقد يقع كلٌّ من الحال والتمييز مؤكداً غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى **وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ**) سورة البقرة الآية (60) و (مفسدين) حال مؤكد غير مبين لهيئة ولاذات.

---

[1]- شرح قطر الندى ص 323 وما بعدها بتصرف. والحديث صحيح اخرجه البخارى ومسلم، خرجه البخارى في كتاب الشروط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار في ج3/ 198، حديث رقم 2736

[2]- شرح قطر الندى ص 240 وكل الكلام لابن هشام مع التصرف في النص

وقول الشاعر:

وتضيء في وجْه الظّلام منيرة كجمانة البحريّ نِظَامُهَا [1]

الشاهد في البيت قوله (منيرة) حيث أتت الحال مؤكدة لعاملها غير مبينة لهيئة أو ذات.

ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) سورة الأعراف الآية (142) والتمييز في قوله ليلة في الأولى تمييز مبين في حين أن التمييز الثاني (ليلة) تمييز مؤكد.

ومنه قول الشاعر:

وَلَقَدْ علمْتُ بأنّ دينُ محَمّدٍ مِنْ خَيْرأَدْيَانِ البَريّة دينا [2]

الشاهد في البيت قوله (دينا) حيث جاء تمييز مؤكد لما سبقه.

المطلب التاسع: المستثنى

يقول ابن هشام (من المنصوبات المستثنى في بعض أقسامه)[3] فإذا كان الاستثناء بإلاّ وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب بهذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلاً نحو (قام القوم إلاّ زيداً). ومنه قوله تعالى (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) سورة البقرة الآية (249) والشاهد في قوله: (إلاّ قليلاً منهم) فالمستثنى بإلا منصوب لتوفر الشروط السابقة فيه وهو متصل.

ومثال المتقطع قوله تعالى (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ) سورة الحجر الآية (30-31) الشاهد في قوله تعالى :(فسجد الملائكه كلهم أجمعون الا إبليس) حيث جاء المستثنى بإلاّ منقطعاً.

الاستثناء: إذا كان متصلاً لكن الكلام غير موجب جاز في المستثنى وجهان.

أحدها: أن يجعل تابعاً للمستثنى منه على أنه بدل منه، بدل بعض من كل عند البصريين، أو عطف نسق عند الكوفيين.

الثاني: أن ينصب على أصل الباب، وهو جيد والاتباع أجود منه. وغير الإيجاب مقصود به النفي والنهي والاستفهام مثال النفي (فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ وقوله تعالى (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا

---

[1]- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص 309 كما ورد في شرح قطر الندى ص 241 والكلام له بتصرف

[2]- البيت ورد في شرح قطر الندى ص 242 والكلام له بتصرف

[3]- شرح قطر الندى ص 243

يلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) سورة النساء الآية (66) الشاهد في الآية قوله إلا قليل وقرأ السبعة غير ابن عامر بالرفع على الإبدال من الواو في (ما فعلوه) وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء. ومثال النهي قول (قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ لِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) سورة هود الآية (81) قرأ ابن كثير و ابو عمرو بالرفع على الإبدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان.

أحدها: أن يكون مستثنى من (أحد) وجاءت قراءة الأكثر على وجه المرجوح لأن مرجع القراءة الرواية لا الرأى.

الثاني: أن يكون مستثنى من (أهلك) فعلى هذا يكون النصب واجباً ومثال الاستفهام قوله تعالى:(قال ومن يقنط من رحمة ربه الاّ الضالون) سورة الحجر الآية (56) قرأ الجميع بالرفع على الإبدال من الضمير في (يقنط) ولو قرىء (الضآلين) بالنصب على الاستثناء لجاز ، ولكن القراءة سنة متبعة.

إذا كان المستثنى مقطعاً، فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون (ما فيها أحد الاّ حماراً) وبلغتهم جاء التنزيل قال تعالى (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) سورة النساء الآية (157). وبنو تميم يجيزون النصب والابدال، ويقرؤون (الاّ اتباعُ الظن) بالرفع على أنه بدل من (العلم) باعتبار الموضع، ولايجوز أن يقرأ بالخفض على الإبدال منه باعتبار اللفظ لأن الخافض له (من) الزائدة لا تعمل إلا في النكرات المنفية أو المستفهم عنها وقد اجتمعتا في قوله (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) سورة الملك الآية (3). الشاهد مجئ من في الموضعين حرف جر زائد[1]

يقول ابن هشام: إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه سواء كان الاستثناء منقطعا نحو: (ما فيها الاّ حماراً واحداً)، أو متصلاً نحو (ما قام الاّ زيداً القوم) وقول الكميت:

وما ليّ إلا آل أحمد شيعة ومالي إلا مذهبَ الحقَّ مذهب [2]

الشاهد في البيت قوله (آل) وقوله (مذهب) حيث تقدم المستثنى على المستثنى منه فنصبه، وإن كان الكلام السابق على (إلا) غير تام أي الا يكون المستثنى منه مذكوراً فان الاسم المذكور الواقع بعد إلاّ يعطى ما يستحقه لو لم توجد (الا) فيقال: (ما قام الا زيدُ) بالرفع كما يقال (ما قام زيدُ) و (ما رأيتُ إلا زيداً) بالنصب كما يقال (ما ريأتُ زيداً) و (ما مررت إلا بزيدٍ) بالجر كما يقال (ما مررت بزيدٍ) ويسمى ذلك استثناء مفرغاً لأن ما قبل إلا قد تفرع لطلب ما بعدها، ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف. تقدير (ما قام إلا زيد و هو (ما قام أحد إلا زيدُ). [3]

---

[1]- شرح قطر الندى ص 334 بتصرف

[2]- البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ص 150 كما ورد في شرح ابن عقيل ج2/ 216 وشرح قطر الندى ص 335

[3]- شرح قطر الندي ص 231 بتصرف

المستثنى بـ (غير) و (سوى) و (خلا) و (عدا))

يقول ابن هشام (الأدوات التى يستثنى بها غير (إلاّ) ثلاثة أقسام

الأول: ما يخفض دائماً واالذي يخفضدائماً (غير) و(سوى) تقول (قام القوم غيرَ زيدٍ) و (قام القوم سوى زيدٍ) بخفض زيدٍ وتعرب (غير) نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد (إلاّ) في ذلك الكلام، فتقول (قام القوم غير زيدٍ) ينصب (غير) كما تقول (قام القوم إلاّ زيداً) بنصب (زيد) وتقول (قام القوم غير زيدٍ)و(غير زيدٍ) بالنصب والرفع وتقول (ما قام القوم غير حمارٍ) بالنصب عند الحجازيين، وبالنصب والرفع عند التميمين، وهكذا حكم (سوى) خلافاً لسيبويه فإنه زعم أنها واجبة النصب على الظرفية دائماً.

الثاني: ما ينصب فقط وهو أربعة: (ليس) و (لا يكون) و (ما خلا) و (ماعدا) تقول (قاموا ليس زيداً) و (ماخلا زيداً) وفي الحديث (ما أنهر الدّم وذكر اسمُ الله عليه فكلوا، ليس السنَّ والظفرَ [1]

وقول لبيد:

ألا كلّ شيئ ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل [2]

وفي البيت شاهدان الأول: قوله: (ما خلا الله) حيث ورد بنصب لفظ الجلاله بعد خلا.

والثاني: توسط المستثنى بين جزأى الكلام في قوله (ألا كل شيء ما خلا الله باطل) يريد ألا كل شيء باطل ما خلا الله. وانتصابه بعد (ليس) و (ولا يكون) على أنه خبرهما واسمهما مستتر فيهما وانتصابه بعد (ما خلا) و (ماعدا) على أنهما مفعولان، والفاعل مستتر فيهما.

الثالث: ما يخفض تارة وينصب أخرى وهو (خلا) و(عدا) و (حاشا) وذلك لأنها تكون حروف جر وأفعالاً ماضية فإن قدرتها حروفاً خفضت بها المستثنى، وإن قدرتها أفعلاً نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل مضمراً فيها. [3]

المطلب العاشر خبر كان وأخواتها

يقول ابن عقيل (كان وأخواتها كلها أفعال اتفاقاً إلا ليس) ذهب الجمهور إلى أنها فعل وذهب الفارسى وابن شقير إلى أنها حرف وهى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ويسمى خبراً لها. وهذه الأفعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط ، وهى كان ، ظل ، بات ، أضحى ، أصبح ، أمسى ، صار ، ليس.

ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط وهو قسمان:

أحدها: ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً أو تقديراً ، أو شبه نفي وهى أربعة زال ، برح ، وفتى ، وانفك، فمثال النفي لفظاً (مازال زيدُ قائماً) ومثاله تقديراً قوله تعالى: **تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ**

---

[1]- اخرجه البخارى في كتاب الشركه باب قسمة الغنم في ج3/ 138 حديث رقم 2488

[2]- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص 256

[3]- شرح ابن عقيل ج1/ 262 بتصرف

حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ) سورة يوسف الآية (85) أي (لا تفتا) ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم كالآية الكريمة.

ومثال شبه النفي والمراد به النهي كقولك (لاتزل قائماً) والدعاء كقولك (لا يزال الله محسناً إليك)[1]

وقول الشاعر:

لا يُبْا أَسْلمِي يَا دَارَ مَيعَلَى البلى وَ لاَ زَال مُنْهَلاَ بجرعائك القطْرُ [2]

للنحاة في هذا البيت شاهدان: الأول في قوله: (يا أسلمى) حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر فاتصل حرف النداء بالفعل لفظاً ولكن التقدير على دخول (يا) على المنادى المقدر ولا يحسن في مثل هذا البيت أن تجعل (يا) حرف تنبيه لأن ألا السابقة عليها حرف تنبيه لا يتوالى حرفان لمعنى واحد لغير توكيد.

والشاهد الثاني في قوله و (ولا زال منهلاً) حيث أجرى زال مجرى كان في رفعها الاسم وينصب الخبر لتقدم (ألا) الدعائية عليها والدعاء شبه النفي.[3]

الثاني: ما يشترط في عمله أن يسبقه (ما) المصدرية الظرفية وهو دام مثال قولك (أعطى ما دمت مصيباً درهما) أي أعطى مدة دوامك مصيباً درهما.

وأخبار هذه الأفعال إن لم يجب تقديمها على الاسم ولا تأخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك (كان في الدار صاحبها) فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.

ومثال وجوب تأخير الخبر عن الاسم قولك (كان أخي رفيقي) فلا يجوز تقديم رفيقي على أنه خبر لأنه لا يعلم ذلك، لعدم ظهور الإعراب. ومثال ما توسط فيه الخبر قولك (كان قائماً زيدُ) وكل أفعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز توسط أخبارها بالشرط المذكور، ونقل صاحب الارشاف خلافاً في جواز تقديم خبر (ليس) على اسمها والصواب جوازه كما في قول الشاعر:

سَلى إنْ جَهِلْتِ النّاس نّعَوعَنْهُمُ فليْس سَوَاء عَالم وَ جَهُولُ[4]

الشاهد في البيت قوله (فليس سواء عالم وجهول) حيث قدم خبر ليس وهو سواء على اسمها وهو عالم وذلك جائز سائغ في الشعر وغيره خلافاً لمن نقل المنع عنه صاحب الارشاف.

وذكر ابن معطٍ أن خبر (دام لا يتقدم على اسمها ، فلا تقول (لا أصاحبك ما دام قائماً زيدُ) والصواب جوازه قال الشاعر:

لا طيب للعيش ما دَامتْ مُنَغّصة لذَّاتهُبادِّ كَالموتِ وَ الهَرَم [1]

---

[1]- شرح قطر الندى 232 بتصرف

[2]- البيت لذى الرمه غيلان بن هقبه وبقوله في صاحبته مية كما ورد في شرح ابن عقيل ج1/ 266

[3]- هامش شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين ص 272 بتصرف

[4]- البيت للسموأل بن عاديا الفسافى كما ورد في شرح ابن عقيل ص 273

الشاهد في البيت قوله (ما دامت منقصة لذاته) حيث قدم خبر دام وهو قوله (منقصة) على اسمها وهو قوله (لذاته).

يقول ابن عقيل: (لا يجوز أن يتقدم الخبر على ما النافية) ويدخل تحت هذا قسمان: أحدهما: ما كان النفي شرطاً في عمله نحو (مازال) و لخواتها، فلا تقول (قائماً مازال زيد) وأجاز ذلك ابن كيسان والنحاس. والثاني: ما لم يكن النفي شرطاً في عمله نحو (ما كان زيد قائماً) فلا تقول (قائماً ما كان زيد) وأجازه بعضهم ومفهموم كلام ابن مالك أنه إذا كان النفي بغير (ما) يجوز التقديم نحو (قائماً لم يزل زيد) و(منطلقاً لم يكن عَمرو) ومنعهما بعضهم. ومن الذين منعوا ذلك الفراء كما ورد في شرح التسهيل. ويفهم من كلامه يأضاً جواز تقديم الخبر على الفعل وحده إذا كان النفي (بما) نحو (ما قائماً زال زيد) و (ما قائماً كان زيد). [2]

اختلف النحاة في جواز تقديم خبر (ليس) عليها ؛ فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم ابن مالك إلى المنع، وذهب أبو على (الفارسي) وابن برهان إلى الجواز؛ فتقول (قائماً ليس زيد) واختلف النقل عن سيبويه؛ فنسب قوم إليه الجواز وقوم المنع، ولم يرد من لسان العرب تقديم خبرها عليها، وإنما ورد من لسانهم ما ظاهره تقديم معمول خبرها عليها، ولا يتقدم المعمول إلا حين يتقدم العامل، يعني أنه لا يجوز أن يلى (كان وأخواتها) معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور وهذا يشمل حالين.

أحدها: أن يتقدم معمول الخبر وحده على الاسم ويكون الخبر مؤخرا عن الاسم نحو (كان طعامك زيدُ آكلا) وهذه ممتنعة عند البصريين، وأجازها الكوفيون.

الثاني: أن يتقدم المعمول والخبر على الاسم، ويتقدم المعمول على الخبر نحو (كان طعامك آكلاً زيدُ) وهى ممتنعة عند سيبويه، وأجازها بعض البصريين فإن كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً جاز إيلاؤه (كان) عند البصريين والكوفيين نحو (كان عندك زيد مقيما) و (كان فيك زيد راغبا).

وقد تحذف (كان) مع اسمها ويبقى خبرها كثيراً بعد إن ومنها قول الشاعر:

قدْ قيل لِيَ إنِكَ صِدقاً وإنْ كذِبا فَمَا اعتزارُكَ مِنْ قَوْلٍ إذَا قِيلاَ [3]

الشاهد قوله :(إن صدقا وإن كذبا) حيث حذف كان مع اسمها وأبقى خبرها بعد إن الشرطية، والتقدير (إن كان المقول صدقا) و (إن كان المقول كذبا) كقولك (ائتنى بدابة ولوحماراً) أي ولوكان المأتي به حماراً.

المطلب الحادى عشر:اسم إنّ وأخواتها

يقول ابن عقيل (من الحروف الناسخة للابتداء ستة أحرف هي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل) [4] ويقول عدها سيبويه خمسة، فأسقط (أنّ) المفتوحة لأن اصلها (إنَّ).

---

[1]- البيت من الشواهد التى لم يعين قائلها كما ورد في شرح ابن عقيل ص 274 والكلام لابن عقيل بتصرف

[2]- شرح ابن عقيل ص 276 بتصرف

[3]- البيت للنعمان بن المنذر وهو من شواهد سيبويه كما ورد في شرح بن عقيل ص 294

[4]- شرح ابن عقيل الجزء الأول ص345 والكلام قبله وبعده لابن عقيل بتصرف

وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو (إنّ زيداً قائمُ)؛ مذهب البصريين انها عامله في الجزئين. وذهب الكوفيون إلى انها لا عمل لها في الخبر.

ويلزم تقدم الاسم وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً؛ فإنه لا يلزم تأخيره وتحت هذا قسمان أحدهما: أنه يجوز تقديمه وتأخيره وذلك نحو (ليت فيها غير البذى) أي الوقح فيجوز تقديم (فيها) على (غير) وتأخيرها عنها.

الثاني: أنه يجب تقديمه نحو (ليس في الدار صاحبها) فلا يجوز تأخير (في الدار) لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.

ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا جار ومجرور نحو (إن زيداً واثق بك) لا يجوز أن تقول: (إن بك زيدا واثق) وأجاره بعضهم ومن ذلك قول الشاعر:

فَلاَ تَلْ حنىفيها ؛ فإنّ بحُبَّهاأخاك مُصَابُ القَلْبِ جَمَّ بلاَ بله [1]

الشاهد في البيت قوله (بحبها) حيث قدم معمول الخبر على اسمها وهو قوله (أخاك) وخبرها وهو قوله (مصاب القلب) وأصل الكلام إن اخاك مصاب القلب بحبها.

المبحث الثاني

منصوبات الأفعال

[1]- هذا البيت من شواهد سيبويه لم ينسب إلى قائل معين كما ورد في شرح ابن عقيل 1\ص 349 والكلام له بتصرف

وهى المضارع المنصوب يقول ابن عقيل :(ينصب المضارع إذا صحبه حرف ناصب و هو (لن ، أو كي ، أو أنْ ، أو اذن) نحو (لن أضربَ) وجئت كيأتعلمَ ، واريد أن تقوم وإذن اكرمك في جواب من قال لك (آتيك).

إن وقعت أنْ بعد علم ونحوه مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها ، ل وقعت أنْ بعد ظن ونحوه جاز قي الفعل بعدها وجهان:

أحدهما: النصب، على جعل (أنْ) من نواصب المضارع. والثاني: الرفع على جعل (أنْ) مخففة من الثقيلة. فتقول:(ظننت أنْ تقُومَ، وأنْ تقومَ). ومن العرب من أهمل (أنْ) ولم يعملها وجعل الفعل بعدها مرفوعاً.

ومن نواصب المضارع (إذن) ولا ينصب بها إلا بشروط:

أحدها: أن يكون الفعل مستقبلاً.

الثاني: أن تكون مصدرة.

الثالث: أن لا يفصل بينها وبين منصوبها نحو أن يقال :(أنا آتيك) فتقول (إكْرِمَكَ).

وإذا كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو (وإذن أكرمك) وإذا فصل بينها وبين الفعل بالقسم نصبت نحو قولك (إذنْ واللهِ أكْرِمَكَ).[1]

واختصت (أنْ) من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مظهرة ومضمره فتظهر وجوباً إذا وقعت بعد لام الجر ولا النافية نحو (جئت لئلا تضرب زيداً). وتظهر جوازاً إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو (جئتك لأقرأ) و (لأنْ أقرأ) ويجب إضمار (أنْ) بعد (أو) المقدرة بحتى أو إلاّ؛ فتقدر بحتى إذا كان الفعل الذي قبلها (مما) ينقضىشيئا فشيئا وتقدر بالاّ إذا لم يكن كذلك ومن ذلك قول الشاعر:

لأسْتسْهِلنَّ الصَّعْب أو ادْرِكَ لمُنى فمَا انْقادتالاّ مَالُ إلاّلصَابر [2]

الشاهد في البيت قوله (أو أدرك) حيث نصب المضارع أدرك بعد أو التى بمعنى حتى بأن مضمرة وجوباً.

وقول الشاعر:

وَكُنْتُ إذاكسرْتُاُفنقَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَها أوْ تَستَقيما [3]

الشاهد في البيت قوله (أو تستقيما) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد أو التى بمعنى إلاّ.

ومما يجب إضمار (أنْ) بعده (حتى) نحو (سرت حتى أدخل البلد) فـ (حتى) حرف جر (أدخل) مضارع منصوببأن مقدرة بعد حتى، هذا إذا كان الفعل بعدها مستقبلاً.

---

[1]- شرح ابن عقيل ص 342 بتصرف

[2]- هذا البيت من الشواهد التى لم تنسب لقائل كما ورد في شرح ابن عقيل ج2/ 343

[3]- هذا البيت لزياد الاسم كما ورد في شرح ابن عقيل ص 344

أما إذا كان حالاً أو مؤولاً بالحال وجب رفعه نحو (سرت حتى أدخل البلد) بالرفع إن قلته وأنت داخل. و(أن) تنصبَ وهى واجبة الحذف. الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي محض، أو طلب محض فمثال النفي (ما تأتينا فتحدثنا) ومعنى كون النفي محضاً أن يكون خالصاً من معنى إلاثبات فإن لم يكن خالصاً وجب رفع ما بعد الفاء نحو (ما أنت إلاّ تأتينا فتحدثنا).

والطلب – يشمل الأمر ، والنهى ، والدعاء ، والاستفهام ، والعرض ، والتحضيض، والتمنى، فالأمر نحو (ائتني فأكرمك) ومنه قول الشاعر:

يَانَاقُ سيرى عَنَقا فسيحا إلى سُلَيمِان فنستريحا [1]

الشاهد في البيت قوله (فنستريحا) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية في جواب الأمر.

والنهي نحو (لا تضرب زيداً فيضربك) ، والاستفهام نحو (هل تكرم زيداً فيكرمك) ، والعرض نحو (ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً).

ومنه قول الشاعر:

يا ابْنَ الكِرَام أ لا تَدْنُو فَتُبْصِرَ ما حَدَّثْتُكَ فَمَا راءٍ كَمَنْ سَمِعَا [2]

الشاهد في البيت قوله (فتبصر) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببيه في جواب العرض. التحضيض نحو (لولا تأتينا فتحدثنا). التمنى نحو (ليت لي مالاً فأتصدق منه).

يقول ابن عقيل: (إن المواضع التي ينصب فيها المضارع بإضمار (أنْ) وجوباً بعد الفاء ينصب فيها كلها و (أنْ) مضمرة وجوباً بعد الواو إذا قصد بها المصاحبة) [3] نحو قول الشاعر:

لاَ تَنْه عَنْ خُلُقٍ وَ تأتي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلتَ عظَيِم [4]

الشاهد في البيت قوله: (تأتي) حيث نصب المضارع بعد واو المعية في جواب النهي بأن مضمرة وجوباً, واحترز بقوله (أن تفيد مفهوم مع) عما إذا لم تفد ذلك بل أردت التشريك بين الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خبراً لمبتدأ محذوف فإنه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) ثلاثة أوجه.

الأول: الجزم على التشريك بين الفعلين نحو (لا تأكلْ السمك وتشربْ اللبن).

---

[1]- البيت لابى النجم الفضل بن قدامه – العجلى كما ورد في شرح ابن عقيل ص 344 والكلام قبله وبعده لابن عقيل بتصرف

[2]- هذا البيت من الشواهد التى لم تنسب إلى قائل معين كما ورد في شرح ابن عقيل ص 345

[3]- شرح ابن عقيل ج2/ 352

[4]- البيت لأبي الأسود الدؤلى كما ورد في شرح ابن عقيل ج2/ 353

الثاني: الرفع على إضمار مبتدأ نحو (لا تأكلْ السمك وتشربُ اللبن) أي وأنت تشرب اللبن.

الثالث: النصب على معنى النهي عن الجمع بينهما نحو (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن) أي لا يكون منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضمرة.

ويجوز أن ينصب بأن محذوفة أو مذكورة، بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص أي غير مقصود به معنى الفعل كقول الشاعر:

سوُ لبعَبَاءة وَ تَقرّ عَيْني أحبُّ إلىّ مِنْ لبْس الشفُوفِ [1]

الشاهد في البيت قولها و(تقر) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمره جوازاً بعد واو العطف التى تقدمها اسم خالص من التقدير بالفعل وهو لبس فإن كان الاسم غير صريح أي مقصودا به معنى الفعل – لم يجز النصب. وحذف أنْ والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قول الشاعر:

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات، هل أنت مخلدى [2]

الشاهد فيه قوله (أحضر) حيث نصب الفعل المضارع بأن محذوفة في غير موضع من المواضع التى سبق ذكرها وإنما سهل ذلك وجود أن ناصبه لمضارع آخر في البيت وذلك في قوله (وأن أشهد اللذات) وهذا البيت يروى بوجهين في قوله (أحضر).

أحدهما: رفعه وهى رواية البصريين وعلى رأسهم سيبويه.

الثاني: نصبه وهى رواية الكوفيين.

المبحث الأول

المفاعيـــــل

[1]- ورد البيت في شرح ابن عقيل ج2/ 354

[2]- هذا البيت من معلقة طرفة بن العبد البكرى كما ورد في شرح ابن عقيل ص 354 والكلام له بتصرف

المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله ، المفعول معه ، المفعول فيه.

المطلب الأول: المفعول به

سورة النبأ: مكية وآياتها أربعون عدد المواضع 23

في قوله تعالى(كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ) الآية (4) مفعول سَيَعْلَمُونَ محذوف تقديره (ما يحل بهم). وقوله تعالى(أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا) الآية (6) الأَرْضَ مفعول به أول ومِهَاداً مفعول به ثان لنجعل. وفي قوله تعالى(وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا) الآية (8) خلقناكم فعل وفاعل ومفعول به وفي قوله تعالى(وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) الآية (9) نومكم مفعول جعلنا الأول وسباتا مفعول جعلنا الثاني، وقوله تعالى(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) الآية (10) الليل مفعول جعلنا الأول ولباسا مفعول جعلنا الثاني وقوله تعالى(وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) الآية (11) النهار مفعول جعلنا الأول ومعاشا مفعول جعلنا الثاني. وقوله تعالى(وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) الآية (14) ماءً مفعول به وقوله تعالى(لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا) الآية (15) حباً مفعول نخرج وفي قوله تعالى(لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا) الآية (24) برداً مفعول به و في قوله تعالى(إِنَّهُمْ كَانُوا لاَ يَرْجُونَ حِسَابًا) الآية (27) حسابا مفعول به وفي قوله تعالى(وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) الآية (29) أحصيناه فعل ماض وفاعل والهاء مفعول به. وفي قوله تعالى(فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا) الآية (30) نزيدكم الكاف مفعول به أول وعذابا مفعول به ثان. وقوله تعالى(لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ كِذَّابًا) الآية (35) لغواً مفعول به قوله تعالى(رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) الآية (37) خطابا مفعول به وقوله تعالى(ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا) الآية (39) مآبا مفعول اتخذ وقوله تعالى(أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) الآية (40) انذرناكم فعل وفاعل ومفعول به أول عذابا مفعول به ثان (ما قدمت يداه) ما مفعول به.[1]

سورة النازعات: مكية وآياتها ست وأربعون المواضع 15

قوله تعالى(فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) الآية (5) أَمراً مفعول به وقوله تعالى(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) الآية (15) أتاك فعل ماض الكاف مفعول به وقوله تعالى(إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) الآية (16) نادى فعل ماض والهاء مفعول به وقوله تعالى(اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) الآية (19) أهديك الكاف مفعول به وقوله تعالى(فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى) الآية (20) أراه الهاء مفعول به أول والآية مفعول أراه الثاني.وقوله تعالى(فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى) الآية (25) أخذه فعل ماض ومفعول مقدم وهو الهاء وفاعل أخذ لفظ الجلالة (الله). وقوله تعالى(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا) الآية (27) بنى فعل ماضى والهاء مفعول به(فَسَمْكَهَا فَسَوَّاهَا) الآية (28) رفع فعل ماضى وسمك ومفعول به سوى فعل ماضى والهاء مفعول به والفاعل مستتر وقوله تعالى(وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) الآية (29) ليلها مفعول

[1]- ينظر إعراب القرآن وبيانه لمحى الدين الدرويش المتوفي 1403ه الناشر دار الإرشاد للشئون الجامعية حمص – سوريا ط الرابعة 1415ه ج10/ 348

اغطش وضحاها مفعول أخرج وقوله تعالى: (أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا) الآية (31) ماءها مفعول به وقوله تعالى: (أَثَارَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) الآية (38) الحياة مفعول به وقوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا) الآية (42) يسالونك فعل مضارع والفاعل الواو والكاف مفعول به.

سورة عبس: مكية وآياتها اثنتان وأربعون المواضع 16

قوله تعالى: (جَاءَهُ الْأَعْمَى) الآية (2) جاءه فعل ماض والهاء مفعول به وقوله تعالى: (يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى) الآية (3) يدريك الكاف في موضع المفعول الأول جملة لعل في محل نصب مفعول ثاني وقوله تعالى: (أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى) الآية (4) تنفعه الهاء مفعول به وقوله تعالى: (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ) الآية (12) المفعول محذوف أى الألفاظ وذكره فعل ماض وفاعل مستتر الهاء مفعول به قوله تعالى: (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) الآية (17) أكفره الهاء مفعول به وقوله تعالى: (مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) الآية (19) الهاء في خلقه وقدره مفعول به وقوله تعالى: (ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ) الآية (20) السبيل مفعول ثان ليسره مقدم والهاء مفعول أول وقوله تعالى: (كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) الآية (23) ما مفعول به وقوله تعالى: (أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا) الآية (25) الماء مفعول به (ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا) الآية (26) الأرض مفعول به وقوله تعالى: (فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا) الآية (27) حبا مفعول به وقوله تعالى: (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ) الآية (41) ترهقها فعل مضارع والهاء مفعول به.[1]

سورة التكوير: مكية وآياتها تسع وعشرون المواضع اثنان

قوله تعالى: (عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ) الآية (14) (ما) مفعول به وقوله تعالى: (لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ) الآية (28) ان وما في حيزها مفعول به.

سورة الانفطار: مكية وآياتها تسع عشرة المواضع 6

في قوله تعالى: (عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) الآية (5) ما مفعول به وفي قوله تعالى: (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) الآية (8) المفعول به محذوف اي ما شاءها وقوله تعالى: (يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) الآية (12) ما مفعول به وقوله تعالى: (يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ) الآية (15) يصلونها فعل وفاعل ومفعول به وقوله تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) الآية (17) أدراك الكاف مفعول أول وقوله تعالى: (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ) الآية (19) شيئا مفعول به.

سورة المطففين: مكية وآياتها ست وثلاثون المواضع 8

[1]- ينظر التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء عبدالله بن الحسن بن عبدالله العكبرى المتوفي 616ه تحقيق على محمد الجاوى نشر عيسى البابى الحلبى

في قوله تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) الآية (3) المفعول في الجملة محذوف وهو المكيل وقدر أبو البقاء المفعول المحذوف اي كالوهم الطعام و في قوله تعالى: (أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ) الآية (4) أن وما بعدها سدت مسد مفعولي يظن وقوله تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ) الآية (19) ما مبتدأ وعليون خبره والجملة مفعول ثاني لأدراك الكاف مفعول أول وقوله تعالى: (يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ) الآية (21) يشهده الهاء مفعول به وقوله تعالى: (تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ) الآية (24) نضرة النعيم مفعول به وقوله تعالى: (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) الآية (36) ما مفعول به.

سورة الانشقاق: مكية وآياتها خمس و عشرون المواضع 7

قوله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) الآية (7) كتابه مفعول به ثان وقوله تعالى: (فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا) الآية (11) (وَيَصْلَى سَعِيرًا) (12) ثبورا مفعول يدعو وسعيراً مفعول يصلى وقوله تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) الآية (14) أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يظن. وقوله تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) الآية (19) طبقاً مفعول به على حذف مضاف اى لتركبن سنن أو طريقة طبقة بعد طبقة وقوله تعالى: (فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) الآية (24) بشرهم فعل وفاعل مضمر و الهاء مفعول به.[1]

سورة البروج: مكية وآياتها اثنتان وعشرون المواضع 4

(وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) الآية (8) المصدر المؤول مفعول به لنقموا ويقول ابن درويش (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ) الآية (10) المؤمنين مفعول به وقوله تعالى (وعملوا الصالحات) الصالحات مفعول به وقوله تعالى: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) الاية (17) أتاك فعل ماض والكاف مفعول به.

سورة الطارق: مكية وآياتها تسع عشرة المواضع 3

في قوله تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) الآية (5) يقول ابن درويش جملة خلق مفعول به بفعل النظر المعلق بالاستفهام وقوله تعالى: (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) الآية (17) الكافرين مفعول به والهاء في (مهلهم) مفعول به.

سورة الأعلى: مكية وآياتها تسع عشرة المواضع 12

في قوله تعالى: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) الآية (1) سبح فعل أمر الفاعل ضمير اسم ربك مفعول به وقوله تعالى: (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى) الآية (2) مفعول خلق محذوف تقديره أي شئ وقوله تعالى: (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى) الآية (4) المرعى مفعول به وقوله تعالى: (فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) الآية (5) الهاء في فجعله مفعول أول وغثاء

[1]- ينظر معجم اعراب القرآن لمحمد سيد طنطاوى تحقيق محمد فهيم ابو عيبه الناشر لبنان بيروت ، ط 3 2011م ، ص 973

مفعول ثان لجعل وقوله تعالى: (سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى) الآية (6) الكاف مفعول به وقوله تعالى: (إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى) الآية (7) الجهر مفعول به وقوله تعالى: (وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى) الآية (8) الكاف في نيسرك مفعول به وقوله تعالى: (وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى) الآية (11) الهاء في يتجنبها مفعول به وقوله تعالى: (الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى) الآية (12) النار مفعول به وقوله تعالى: (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) الآية (15) اسم ربه مفعول به وقوله تعالى: (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) الآية (16) الحياة مفعول به.

سورة الغاشية: مكية وآياتها ست وعشرون المواضع 6

قوله تعالى: (أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) الآية (1) يقول ابن درويش في إعراب أتاك الكاف مفعول به.[1] وفي قوله تعالى: (تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً) الآية (4) نارا مفعول به وقوله تعالى: (لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ) الآية (7) جوع في موضع نصب مفعول يغني ومن حرف جر زائد وقوله تعالى: (لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً) الآية (11) لاغية مفعول به وفي قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ) (21) فذكر مفعوله محذوف تقديره اى فذكرهم ولا تلح عليهم وفي قوله تعالى: (فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ) الآية (24) الهاء في يعذبه مفعول به.

سورة الفجر: مكية وآياتها ثلاثون المواضع 7

يقول ابن درويش في اعراب قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) الآية (6) الجملة الاستفهامية سدت مسد مفعولى تر وفي قوله تعالى: (وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) الآية (9) الصخر مفعول به وقوله تعالى: (فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ) الآية (13) سوط مفعول به. وقوله تعالى وقوله تعالى: (كَلاَّ بَل لاَ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) الآية (17) اليتيم مفعول به وقوله تعالى: (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا) الآية (19) التراث مفعول تاكلون وقوله تعالى: (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) الآية (20) المال مفعول به.

سورة البلد: مكية وآياتها عشرون المواضع 7

في إعراب قوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) الآية (4) الإنسان مفعول به وقوله تعالى: (يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا) الآية (6) مالاً مفعول به أَلَمْ (نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) الآية (8) عينين مفعول به وقوله و(هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) الآية (10) الهاء مفعول به أول والنجدين مفعول به ثان وقوله تعالى: (فلا اقتحم العقبة) الآية(11)

[1]- ينظر معجم إعراب القرآن لطنطاوى ص 805

العقبة مفعول به وقوله تعالى:(يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ) الآية (15) يتيماً مفعول لا طعام على انه مصدر مفعول أطعم على القراءة.[1]

سورة الشمس: مكية وآياتها خمس عشرة المواضع 6

قوله(فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) الآية (8) فالهمها فعل وفاعل ومفعول به فجورها مفعول به ثان وقوله (فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا) الآية (14) فكذبوه فعل ماض وفاعل مستتر والهاء مفعول به وكذلك الهاء في عقروها وسواها وقوله تعالى(وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) الآية (15) فعل مضارع وفاعل مستتر وعقباها مفعول به.

سورة الليل: مكية وآياتها إحدى وعشرون المواضع 6

قوله تعالى(فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى) الآية (7) فنيسره فعل مضارع والفاعل مستتر والهاء مفعول به وقوله تعالى (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) الآية (14) فانذرتكم فعل ماض وفاعل والكاف مفعول به أول ناراً مفعول به ثان وقوله تعالى(لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى) الآية (15) يصلى فعل مضارع والأشقى فاعل يصلاها والهاء مفعول به وقوله تعالى(وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى) الآية (17) يجنبها فعل مضارع مرفوع الأتقى فاعل والهاء مفعول به وقوله تعالى (الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى) الآية (18) ماله مفعول به.

سورة الضحى: مكية وآياتها إحدى عشرة المواضع 10

قال تعالى:(وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) الآية (3) ودعك فعل ماض والهاء مفعول به وربك فاعل وقوله تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) الآية (5) يعطيك فعل مضارع وفاعل مؤخر ومفعول مقدم هو الكاف وقوله تعالى(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) الآية (6) يجدك الكاف مفعول أول يتيماً مفعول ثان وقوله تعالى(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) الآية (7) ووجدك الكاف مفعول أول ضالاً مفعول به ثان وقوله تعالى(وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) الآية (8) وجدك الكاف مفعول أول عائلاً مفعول ثان وقوله (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) الآية (9) اليتيم مفعول مقدم لتقهر وقوله تعالى(وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ) الآية(10) السائل مفعول مقدم لتنهر.[2]

سورة الشرح : مكية وآياتها ثمان المواضع 4

قوله تعالى:(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) الآية (1) نشرح فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر تقديره نحن ولك متعلقان بشرح صدرك مفعول به وكذلك قوله تعالى(وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ) الآية (2) وزرك مفعول به وقوله (الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) الآية (3) ظهرك مفعول به وقوله تعالى(وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) الآية (4) ذكرك مفعول به.

---

[1]- ينظر معجم إعراب القرآن لطنطاوى ص 808

[2]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 811

سورة التين: مكية وآياتها ثمان المواضع 3

قوله تعالى:(لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) الآية (4) خلقنا فعل وفاعل الإنسان مفعول به وقوله تعالى: (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) الآية (5) ورددناه فعل ماض وفاعل ومفعول به أسفل مفعول ثان لرددناه.[1]

سورة العلق مكية وآياتها تسع عشرة المواضع 7

قوله تعالى:(اقْرَأْ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) الآية (2) الإنسان مفعول به قوله تعالى:(عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) الآية (5) الإنسان مفعول به أول وما مفعول به ثان وقوله تعالى:(أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى) الآية (7) رآه الهاء مفعول به أول وجملة استغنى مفعول ثان وقوله تعالى:(أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى) الآية (9)ارايت إنْ كان بمعنى أخبرني فإنها تتعدى إلى مفعولين الأول محذوف وهو ضمير يعود على الذي ينهى والثاني الجملة استفهامية عبداً مفعول به. وقوله تعالى:(فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) الآية (18) الزبانية مفعول به.

سورة القَدْر: المواضع 2

قوله تعالى:(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) الآية (1) الهاء في أنزلناه مفعول به، قوله تعالى:(وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ) الآية (2) الكاف في أدراك مفعول به.

سورة البينة : مدنية وآياتها ثمان المواضع 8

قوله تعالى:(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) الآية (1) تأتيهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والهاء مفعول به. وقوله تعالى:(رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) الآية (2) صحفاً مفعول وقوله تعالى:(وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ) الآية (4) الكتاب مفعول به وجاءتهم فعل ماض وفاعل مؤخر ومفعول به قال تعالى:(وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) الآية (5) لفظ الجلالة (الله) مفعول به الصلاة مفعول به – الزكاة مفعول به وقوله تعالى: (وعملوا الصالحات) الصالحات مفعول به.

سورة الزلزلة: مدنية وآياتها ثمان المواضع 7

قوله تعالى:(وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا) الآية (2)أثقالها مفعول به وقوله تعالى:(يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) الآية (4)تحدث فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر تقديره هى اي الأرض ومفعول تحدث أخبارها وقوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ) الآية (6) يروا فعل مضارع مبني للمجهول الواو نائب فاعل

[1]- ينظر إعراب القرآن وبيانه

أعمالهم مفعول به ثان وقوله تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) الآية (7) مثقال في الآيتين مفعول به ويره الهاء مفعول به في الآيتين.

سورة العاديات: مكية وآياتها إحدى عشرة المواضع 2

في قوله تعالى: (فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا) الآية (4) نقعا مفعول به وقوله تعالى: (وَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) الآية (5) جمعا مفعول به

سورة القارعة: مكية وآياتها إحدى عشرة المواضع 1

قوله تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ) الآية (10) الكاف في أدراك مفعول به.

سورة التكاثر: مكية وآياتها ثمان المواضع 4

قوله تعالى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) الآية (1) ألهاكم فعل ماض ومفعول مقدم والفاعل مؤخر وقوله تعالى: (حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ) الآية (2) زرتم المقابر فعل ماض وفاعل ومفعول به. وقوله تعالى: (وَإِنَّ الْجَحِيمَ) الآية (6) الجحيم مفعول به. وقوله تعالى: (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ) الآية (7) الهاء مفعول به.

سورة العصر: وآياتها ثلاث المواضع 1

قوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) الآية (3) الصالحات مفعول به.

سورة الهمزة: مكية وآياتها تسع المواضع 3

وقوله تعالى: (الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ) الآية (2) مالاً مفعول به والهاء في عدده مفعول به وقوله تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ) الآية (5) الكاف في ادراك مفعول به.

سورة الفيل : مكية وآياتها خمس المواضع 6

قوله تعالى: (أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ) الآية (2) كيدهم مفعول به في تضليل في موضع المفعول الثاني وقوله تعالى: (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ) الآية (3) طيراً مفعول به وقوله تعالى: (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ) الآية (4) ترميهم فعل وفاعل ومفعول به وقوله تعالى: (فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) الآية (5) فجعلهم الهاء في موضع المفعول الأول وكعصف في موضع المفعول الثاني.[1]

[1]- ينظر إعراب القرآن وبيانه ، ج10/ 562

سورة قريش: مكية وآياتها سبع المواضع 4

قوله تعالى: (رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ) الآية (2) رحلة مفعول لإ يلاف وقوله تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ) الآية (3) رب مفعول ليعبدوا وقوله تعالى: (أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) الآية (4) الهاء في أطعم وآمن مفعول به.

سورة الماعون: مكية وآياتها سبع المواضع 3

قوله تعالى: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ) الآية (1) يجوز أن تكون الرؤية قلبية تتعدى إلى مفعولين أحدهما الموصول والثاني محذوف والمعنى هل عرفت الذي يكذب بالدين من هو وقيل الرؤية بصرية فلا داعي لتقدير مفعول وقوله تعالى: (فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ) الآية (2) اليتيم مفعول به وقوله تعالى: (وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ) الآية (7) مفعول يمنعون الأول محذوف اي الناس أو الطالبين الماعون مفعول ثان.

سورة الكوثر: مكية وآياتها ثلاث المواضع 2

قوله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) الآية (1) الكاف مفعول به أول الكوثر مفعول ثان.

سورة الكافرون : مكية وآياتها ست المواضع 4

قوله تعالى: (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) الآية (2) ما موصولة بمعنى الذي في محل نصب مفعول به وقوله تعالى: (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) الآية (3) ما اسم موصول مفعول به. و(ما) هذه وردت أربع مرات ، وهى مفعول به في المواضع الأربعة.

سورة النصر: مدنية وآياتها ثلاث المواضع 3

قوله تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) الآية (1) نصر الله فاعل جاء والمفعول محذوف تقديره (جاءك والمؤمنين) وقوله تعالى: (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا) الآية (2) رأيت فعل ماض الناس مفعول به. وقوله تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) الآية (3) استغفره الهاء مفعول به.

سورة المسد: مكية وآياتها خمس المواضع 2

قوله تعالى: (سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ) الآية (3) ناراً مفعول به. وقوله تعالى: (امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) الآية (4) حمالة مفعول به في قراءة من نصب حمالة.

المطلب الثاني: المفعول المطلق

سورة النبأ: المواضع 4

قوله تعالى: (جَزَاءً وِفَاقًا) الآية (26) فجزاء مفعول مطلق قوله تعالى: (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا) الآية (28) كذابا مفعول مطلق وقوله تعالى: (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) الآية (29) كتاب مفعول مطلق قوله تعالى: (جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا) الآية (36) جزاءً مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره جزاهم الله بذلك جزاء. [1]

سورة النازعات المواضع 6

قوله تعالى: (والنازعات غرقا) الآية (1) غرقا مفعول مطلق قوله تعالى: (والناشطات نشطا) الآية (2) نشطا مفعول مطلق قوله تعالى (والسبحات سبحا) الآية (3) سبحا مفعول مطلق قوله تعالى: (فالسابقات سبقا) الآية سبقا مفعول مطلق قوله تعالى (متاعا لكم) الآية (33) متاعا مفعول مطلق وقوله تعالى: (فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى) الآية (25) نكال الآخر والأولى مفعول مطلق.

سورة عبس المواضع 2

قوله تعالى: (أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا) الآية (25) صبا مفعول مطلق وقوله تعالى: (ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا) الآية (26) شقا مفعول مطلق.

سورة الانشقاق المواضع 2

قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ) الآية (6) كدحاً مفعول مطلق وقوله تعالى: (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا) الآية (8) حساباً مفعول مطلق.

سورة الطارق المواضع 1

قوله تعالى: (إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا) الآية (15) كيدا مفعول مطلق.

سورة الغاشية المواضع 1

قوله تعالى: (فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ) الآية (24) العذاب مفعول مطلق.

سورة الفجر المواضع 5

قوله تعالى: (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا) الآية (19) أكلاً مفعول مطلق وقوله تعالى: (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) الآية (20) حباً مفعول مطلق وقوله تعالى: (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) الآية (21) دكا مفعول مطلق ، وقوله تعالى: (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) الآية (25) عذابه مفعول مطلق، وقوله تعالى: (وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) الآية (26) وثاقه مفعول مطلق.

سورة الزلزلة المواضع 1

قوله تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) الآية (1) زلزالها مفعول مطلق.

---

[1]- ينظر إعراب القرآن وبيانه، ج605/10

سورة التكاثر المواضع 2

قوله تعالى: (كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ) الآية (5) علم مفعول مطلق وقوله تعالى: (لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ) الآية (7) عين مفعول مطلق.

سورة العاديات المواضع 2

قوله تعالى: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) الآية (1) ضبحا مفعول مطلق لفعل محذوف اي يضبحن ضبحا وقوله تعالى: (فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا) الآية (2) قدحا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يقدحن قدحا.

سورة الفيل المواضع 1

قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) الآية (1) كيف مفعول مطلق.

سورة الكافرون المواضع 2

قوله تعالى: (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) الآية (2) يجوز أن تكون جملة تعبدون مصدرية فتكون مؤولة مع ما بعدها بمصدر مفعول مطلق. وقوله تعالى: (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) الآية (5) ما مصدرية فتكون مع ما في حيزها مفعول مطلق.

سورة المسد المواضع 1

قوله تعالى: (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ) الآية (2) ما تحتمل النفي والاستفهام فتكون مفعول مطلق والتقدير اغناء أغنى عنه ماله.

المطلب الثالث: المفعول فيه

سورة النبأ المواضع 5

قوله تعالى: (وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا) الآية (12) فوق مفعول فيه وقوله تعالى: (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) الآية (37) بينهما مفعول فيه وقوله تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا) الآية (38) يوم مفعول فيه قوله تعالى: (إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) الآية (40) يوم مفعول فيه.

سورة النازعات المواضع 7

قوله تعالى: (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) الآية (8) يومئذ مفعول فيه وقوله تعالى: (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً) الآية (11) اذا مفعول فيه قوله تعالى: (نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) الآية (16) اذ مفعول فيه قوله تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى) (34) إذا مفعول فيه قوله تعالى: (يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى) الآية (35) يوم مفعول فيه قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا) الآية (42) ايان مفعول فيه قوله تعالى: (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) الاية (46) يوم مفعول فيه عشية مفعول فيه.

سورة عبس المواضع 5

قوله تعالى: (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ) الآية (22) اذا مفعول فيه قوله تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) الآية (33) اذا مفعول فيه قوله تعالى: (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ) الآية (34) يوم مفعول فيه قوله تعالى: (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) الآية (37) يومئذٍ مفعول فيه قوله تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ) الآية (38) يومئذٍ مفعول فيه.

سورة التكوير المواضع 5

قوله تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) الآية (1) (إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) (2) اذا مفعول فيه.[2] قوله تعالى: (ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ) الآية (20) عند مفعول فيه وقوله تعالى: (مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ) الآية (21) ثم مفعول فيه وقوله تعالى: (أَيْنَ تَذْهَبُونَ) الآية (26) فأين مفعول فيه.

سورة الانفطار المواضع 4

قوله تعالى: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) الآية (1) (وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ) (الآية) (2) اذا مفعول فيه قوله تعالى: (يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ) الآية (15) يوم مفعول فيه وقوله تعالى: (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ) الآية (19) يومئذ مفعول فيه.

سورة المطففين المواضع 5

قوله تعالى: (إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) الآية (2) إذا مفعول فيه وقوله تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) الآية (6) يوم مفعول فيه قوله تعالى: (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) الاية (10) يومئذ قوله تعالى: (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) الآية (13) اذا مفعول فهي قوله تعالى: (إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) الآية (15) يومئذ مفعول فيه.

سورة الانشقاق المواضع 4

[2]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 794

قوله تعالى:(إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ) الآية (1) وقوله تعالى:(إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ) الآية (3) إذا مفعول فيه قوله تعالى:(أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ) الآية (10) وراء مفعول فيه قوله تعالى:(وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) الآية (18) إذا مفعول فيه.

سورة البروج المواضع 1

قوله تعالى:(هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ) الآية (6) إذ مفعول فيه.

سورة الطارق المواضع 1

قوله تعالى:(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) الآية (9) يوم مفعول فيه.

سورة الغاشية المواضع 2

قوله تعالى:(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ) الآية(2) يومئذ مفعول فيه وقوله تعالى:(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ) والآية (8) يومئذ مفعول فيه. [3]

سورة الفجر المواضع 4

قوله تعالى:(وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) الآية (4) إذا مفعول فيه وقوله تعالى:(فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ) الآية (15) إذا مفعول فيه وقوله تعالى:(وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) الآية (23) يومئذ مفعول فيه قوله تعالى:(ادْخُلِي جَنَّتِي) الآية (30) جنتي مفعول فيه.

سورة الشمس المواضع 4

قوله تعالى:(وَالنَّهَارِ إِذَا تَلَاهَا) الآية (3) (وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا) (4) إذا مفعول فيه قوله تعالى:(إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا) الآية (12) إذ مفعول فيه.

سورة الليل المواضع 3

قوله تعالى:(وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) والآية (1) إذا مفعول فيه قوله تعالى:(وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) الآية (2) إذا مفعول فيه وقوله تعالى:(وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى) الآية (19)عنده مفعول فيه.

سورة الضحى المواضع 1

قوله تعالى:(وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) الآية (2) إذا مفعول فيه.

سورة الشرح المواضع 3

[3]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 802

قوله تعالى: (مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) الآية إِنَّ ومَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (6) مع مفعول فيه قوله تعالى: (إِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ) الآية (7) اذا مفعول فيه.

سورة التين المواضع 1

قوله تعالى: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) الآية (7) بعد مفعول فيه.

سورة العلق المواضع 1

قوله تعالى: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى) (9) (عَبْدًا إِذَا صَلَّى) الآية (10) إذا مفعول فيه.

سورة البينة المواضع 2

(جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) الآية (8) عند مفعول فيه ابدا مفعول فيه. [4]

سورة الزلزلة المواضع 2

(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) الآية (1) إذا مفعول فيه قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) الآية (4) يومئذ مفعول فيه.

سورة العاديات المواضع 3

قوله تعالى: (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) الآية (3) صبحا مفعول فيه قوله تعالى: (فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا) الآية (4) يومئذ مفعول فيه قوله تعالى: (أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ) الآية (9) إذا مفعول فيه قوله تعالى: (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ) الآية (11) يومئذ مفعول فيه.

سورة التكاثر المواضع 1

قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) الآية (8) يومئذ مفعول فيه.

سورة النصر المواضع 1

قوله تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) والآية (1) إذا مفعول فيه.

سورة الفلق المواضع 1

قوله تعالى: (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) الآية (5) إذا مفعول فيه. [5]

المطلب الرابع: المفعول لأجله

[4]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 816
[5]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 825

سورة النازعات المواضع 2

قوله تعالى: **(فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى)** الآية (25) نكال يجوز أن تكون مفعول لأجله أي أجل نكاله.

قوله تعالى: **(مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ)** الآية (33) متاعاً مفعول لأجله.

سورة عبس المواضع 1

قوله تعالى: **(جَاءَهُ الْأَعْمَى)** الآية (2) لجملة في موضع نصب مفعول لأجله ناصبه إما عبس وإما تولى

سورة الليل المواضع 1

قوله تعالى: **(إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)** الآية (20) ابتغاء مفعول لأجله والمعنى لا يؤثر ماله إلا ابتغاء وجه ربه.

سورة العلق المواضع 1

قوله تعالى: **(أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى)** الآية (7) أن ومدخولها في محل نصب مفعول لأجله.

سورة البينة المواضع 1

قوله تعالى: **(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)** الآية (5) الجار والمجرور المتعلقان بأمروا في محل نصب مفعول لأجله.

المبحث الثاني

منصوبات أخرى

الحال ، التمييز ، المستثنى ، المنادى ، المضارع المنصوب

المطلب الأول: الحال

سورة النبأ المواضع 7

قوله تعالى: **(وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا)** الآية (8) أزواجا حال وقوله تعالى: **(يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا)** الآية (18) أفواجا حال وقوله تعالى: **(لِلطَّاغِينَ مَآبًا)** الآية (22) يجوز ان تكون مآبا حال أو خبر ثان لكان قوله تعالى: **لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا)** الآية (23) لابثين حال من الضمير في للطاعين وقوله تعالى: **(وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا)** الاالآية (29) كتابا حال وقوله تعالى: **(لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا)** الآية (35) لا يسمعون حال من الضمير من خبر أن وقوله تعالى: **(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا)** الآية (24) لا يذوقون حال من الضمير في لابثين وقوله تعالى: **(يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا)** الآية (38) صفاً حال.[6]

سورة النازعات الحال المواضع 5

قوله تعالى: **(فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا)** الآية (5) أعرب العكبرى أمرا حال ويريد بذلك يدبرون مأمرين وقوله تعالى: **تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ)** الآية (7) الجملة في محل نصب حال قوله تعالى: **(يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)** الآية (10) في الحافرة في موضع نصب حال أي في القبور. وقوله تعالى: **(ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى)** الآية (22) جملة يسعى حال من الضمير أدبر وقوله تعالى: **(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا)** الآية (27) جملة بناها حال.

سورة عبس الحال المواضع 2

قوله تعالى: **(وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى)** الآية (8) جملة يسعى حال من فاعل جاءك وقوله تعالى: **فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ)** الآية (13) في صحف حال من الهاء.

سورة التكوير الحال المواضع 2

قوله تعالى: **(ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ)** الآية (20) ذى العرش حال من مكين وقوله تعالى: **(لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ)** الآية (29) منكم حال.

سورة الانفطار الحال 2 المواضع

[6]- ينظر إعراب القرآن وبيانه ،ج348/10

قوله تعالى:(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ) الآية (10) الواو الحالية والجملة الاسمية حالية من الواو في تكذبون وقوله تعالى:(وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ) الآية (15) الجملة حال من الجار والمجرور وهى لفي جحيم.

سورة المطففين الحال المواضع 7

قوله تعالى:(إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) الآية (2) جملة يستوفون في موضع نصب على الحال من فاعل الجواب المحذوف اي قبضوا منهم مستوفين وقوله تعالى:(وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) الآية (3) جملة يخسرون حال من الجواب المحذوف وقوله تعالى:(عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ) الآية (23) ينظرون جملة حالية من الضمير في خبر أن وقوله تعالى:(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) الآية (28) عيناً حال من تسنيم وقوله تعالى:(وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ) الآية (31) فكهين حال وقوله تعالى:(وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ) الآية (33) الواو الحالية والجملة حال من الواو في قالوا، حافظين حال. [7]

سورة الانشقاق الحال المواضع 3

قوله تعالى:(وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا) الآية (9) مسرورا حال وقوله تعالى:(إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا) الآية (13) في أهله حال وقوله تعالى:(وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ) الآية (20) جملة لا يؤمنون حال.

سورة الأعلى الحال المواضع1

قوله تعالى:(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) الآية (5) أحوى حال من المرعى أو نعت لغثاء.

سورة الغاشية الحال المواضع 4

قوله تعالى:(أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) الآية (17) كيف اسم استفهام في محل نصب حال وقد وردت أربع مرات.

سورة الفجر الحال المواضع 4

قوله تعالى:(كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) الآية (21) دكادكا مصدران في موضع الحال وقوله تعالى:(وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) الآية (22) صفا صفا حال يقول تعالى:(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) الاية (27 - 28) راضية مرضية حالان.

سورة الضحى الحال المواضع 1

قوله تعالى:(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) الآية (6) يتيماً يجوز أن تعرب حال من المفعول به أو مفعول ثان لوجد.

سورة التين الحال المواضع 2

---

[7]- ينظر إعراب القرآن وبيانه ، ج374/10

قوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) الآية (4) في أحسن تقويم حال من الانسان. وقوله تعالى: (ثم رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) الآية (5) أسفل السافلين حال من المفعول.

سورة العلق الحال المواضع 1

قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) الآية (1) باسم متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل.

سورة البينة الحال المواضع 7

قوله تعالى: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) الآية (1) من أهل الكتاب والمشركين حال وقوله رَسُولٌ (مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) الآية (2) يتلو حال. [8]

قوله تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) الآية (5) الواو للحال والجملة حالية مخلصين حال من الضمير في يعبدوا حنفاء حال ثان. وقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) الآية (6) من أهل الكتاب والمشركين حال خالدين حال مقدرة وقوله تعالى: (جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) الآية (8) خالدين حال من عامل محذوف تقديره دخولها.

سورة الزلزلة الحال المواضع 1

قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ) الآية (6) أشتاتا حال.

سورة العاديات الحال المواضع 1

قوله تعالى: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) الآية (1) يجوز أن تعرب ضبحا حال أى ضابحات وقوله تعالى: (فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا) الآية (2) قدحا يجوز أن تعرب حال و أن تعربا مفعولا مطلقا.

سورة القارعة الحال المواضع 1

قوله تعالى: (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ) الآية (4) كالفراش حال من فاعل يكون الثانية.

سورة الهمزة الحال المواضع 1

قوله تعالى: (يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) الآية (3) الجملة حال من فاعل جمع.

سورة الفيل الحال المواضع 1

قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) الآية (1) كيف اسم استفهام في محل مصب على الحالية.

---

[8]- ينظر إعراب القرآن وبيانه، ج527/10

سورة النصر الحال المواضع 2

قوله تعالى: **(وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)** الآية (2) افواجا حال من الواو قوله تعالى: **(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)** الآية (3) بحمد ربك حال من ضمير الفاعل.

سورة المسد الحال المواضع 1

قوله تعالى: **(فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ)** الآية (5) جملة في جيدها حبل حال من الضمير في حمالة.

سورة الاخلاص الحال المواضع 1

قوله تعالى: **(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)** الآية (4) له يجوز ان يكون حال من كفواً كما يجوز ان يكون كفواً حال من أحد.

سورة الناس الحال المواضع 1

قوله تعالى: **(مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ)** الآية (6) من الجنة حال من الناس.

المطلب الثاني: التمييز

سورة الزلزلة التمييز المواضع 1

قوله تعالى: **(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)** الآية (7) خيراً تمييز. وقوله تعالى: **(وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)** الآية (8) شراً تمييز.

المطلب الثالث: المستثنى

سورة النبأ المستثنى المواضع 2

قوله تعالى: **(حَمِيمًا وَغَسَّاقًا)** الآية (25) حميماً أعربها بعض المفسرين مستثنى منقطع وقوله تعالى: **(يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا)** الآية (38) جملة إلا من أذن له الرحمن نصب على الاستثناء.

سورة الانشقاق المستثنى المواضع 1

قوله تعالى: **(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)** الآية (25) إلا حرف استثناء والاستثناء منقطع بمعنى لكن المستثنى : الذين.

سورة الغاشية المستثنى المواضع 2

قوله تعالى: **(لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ)** الآية (6) من ضريع يجوز ان يكون في محل نصب على الاستثناء وقوله تعالى: **(إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ)** الآية (23) الا اداة استثناء ومن مستثنى على الاستثناء متصل من مفعول فذكر أو من الهاء في عليهم وقيل الاستثناء منقطع وإلا بمعنى لكن.

سورة الليل المستثنى المواضع 1

قوله تعالى: **(إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى)** الآية (20) إلاّ اداة استثناء ابتغاء مستثنى من غير الجنس لأنه منقطع.

سورة التين المستثنى المواضع 2

قوله تعالى: **(إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)** الآية (6) الا اداة استثناء الذين في محل نصب على الاستثناء المتصل وكذلك إعراب قوله تعالى: **(إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)** الآية (3) سورة العصر الذين مستثنى. [9]

المطلب الرابع: المنادى

سورة النبأ المنادى المواضع 1

في قوله تعالى: **(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)** الآية (40) المنادى محذوف تقديره أنا.

سورة الانفطار المنادى المواضع 1

قوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)** الآية (6) (يا) حرف نداء أيّ منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

سورة الانشقاق المنادى المواضع 1

قوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ)** الآية (6) ياء حرف نداء وآي منادى نكرة مقصودة **سورة الكافرون المنادى 1**

قوله تعالى: **(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)** الآية (1) ياء حرف نداء أي منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم في محل نصب.

المطلب الخامس: المضارع المنصوب

سورة النبأ المضارع المنصوب المواضع 2

[9]- ينظر إعراب القرآن وبيانه، ج303/10

قوله تعالى: (لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا) الآية (15) نخرج فعل مضارع منصوب بأن المضمرةبعد لام التعليل قوله تعالى: (فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا) الآية (30) نزيدكم مضارع منصوب بلن.

سورة عبس المضارع المنصوب المواضع 1

قوبه تعالى: (أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى) الآية (4) فتنفعه فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء.

سورة الانشقاق المضارع المنصوب المواضع 1

قوله تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) الآية (14) يحور فعل مضارع منصوب بلن.

سورة البلد المضارع المنصوب المواضع 1

قوله تعالى: (أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ) الآية (5) يقدر فعل المضارع منصوب بلن.

سورة البينة المضارع المنصوب المواضع 2

قوله تعالى: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) الآية (1) تأتيهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وقوله تعالى: (إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) الآية (5) يعبدوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة. [10]

سورة الزلزلة المضارع المنصوب المواضع 1

قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ) الآية (6) يروا فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بأن مضمرة.

المبحث الثالث

منصوبات النواسخ

المطلب الأول: اسم إنّ وأخواتها

سورة النبأ اسم إنّ وأخواتها المواضع 5

قوله تعالى: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) الآية (17) يوم اسم إن منصوب قوله تعالى: (إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا) الآية (21) جهنم اسم ان منصوب قوله تعالى: (إِنَّهُمْ لاَ يَرْجُونَ حِسَابًا) الآية (27) هم اسم إن قوله تعالى: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) الآية (31) مفازا اسم إن منصوب قوله تعالى: (إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) الآية (40) الضمير (نا) اسم إن.

سورة النازعات اسم إنّ وأخواتها المواضع 5

[10]- ينظر إعراب القرآن وبيانه ، ج421/10

قوله تعالى:(يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) الآية (10) الضمير نا اسم إن قوله تعالى:(اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) الآية (17) الهاء اسم إن قوله تعالى:(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى) الآية (26) عبرة اسم إن مؤخر قوله تعالى:(فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى) الآية (39) الجحيم اسم إن منصوب قوله تعالى:(كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) الاية (46) هم اسمكأنّ .

سورة عبس اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى:(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى) الآية (3) الهاء اسم لعل قوله تعالى: (إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) الآية (11) الهاء اسم إن قوله تعالى:(أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا) الآية (25) الضمير نا اسم إن. [11]

سورة التكوير اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى:(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) الآية (19) الهاء اسم إن.

سورة الانفطار اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى:(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ) الآية (10) حافظين اسم إن منصوب قوله تعالى:(إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) الآية (13) الابرار اسم إن منصوب وقوله تعالى: (وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) الآية (14) للفجار اسم إن منصوب.

سورة المطففين اسم إنّ وأخواتها المواضع 5

قوله تعالى:(أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ) الآية (4) الضمير هم اسم إن قوله تعالى:(كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) الآية (7) كتاب اسم إن منصوب كقوله تعالى: (إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) الآية (15) الضمير هم اسم إن الآية (16) قوله تعالى:(ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ) الآية (16) هم اسم إن قوله تعالى: (الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) الآية (29) الذين اسم إن

سورة الانشقاق اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاَقِيهِ) الآية (6) الكاف اسم إن قوله تعالى:(إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) الآية (14) الهاء اسم إن وقوله تعالى:(بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا) الآية (15) رب اسم إن.

سورة البروج اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

وقوله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ) الآية (10) الذين اسم إن قوله تعالى:(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) الآية (12) بطش اسم إن منصوب وقوله تعالى:(إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) الآية (13) الهاء اسم إن. [12]

---

[11]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 787

سورة الطارق اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ الآية (8) الهاء اسم إن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ الآية (13) الهاء اسم إن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ الآية (15) الضمير هم اسم إن.

سورة الأعلى اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ الآية (7) الهاء اسم إن قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ الآية (18) هذا اسم إن

سورة الغاشية اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ الآية (25) ايابهم اسم إن مؤخر قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ الآية (26) حسابهم اسم إن مؤخر.

سورة الفجر اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

قوبه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ الآية (14) ربك اسم إن منصوب.

سورة البلد اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ الآية(5) اسم إن ضمير الشأن قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ الآية (7) اسم إن ضمير الشأن.

سورة الليل اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ الآية (4) سعيكم اسم إن قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ الآية (12) الهدى اسم إن مؤخر قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى﴾ الآية (13) الاخرة اسم إن مؤخر. [13]

سورة الشرح اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الآية (5) يسرا اسم إن مؤخر قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الآية (6) يسرا اسم إن مؤخر.

---

[12]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 792

[13]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 812

سورة العلق اسم إنّ وأخواتها المواضع 3

قوله تعالى: **(كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى)** (8) الرجعى اسم إن مؤخر

قوله تعالى: **(أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)** الآية (14) اسم الجلاله الله اسم إن.

سورة القدر اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى: **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)** الآية (1) الضمير نا اسم إن.

سورة البينة اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) الآية (6) الذين اسم إن **(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)** الآية (7) الذين اسم إن.

سورة الزلزلة اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

قوبه تعالى: **(بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا)** الآية (5) ربك اسم إن منصوب.

سورة العاديات اسم إنّ وأخواتها المواضع 4

قوله تعالى: **(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ)** الآية (6) الانسان اسم إن منصوب وقوله تعالى: **(وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيد)** الآية (7) الهاء اسم إن قوله تعالى: **(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)** الآية (8) الهاء اسم إن قوله تعالى: **(إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ)** الآية (11) ربهم اسم إن.

سورة العصر اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى: **(إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)** الآية (2) الانسان اسم إن.

سورة الهمزة اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: **(يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)** الآية (3) مال اسم إن قوله تعالى: **(إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ)** الآية (8) الهاء اسم إن.

سورة الكوثر اسم إنّ وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: **(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)** الآية (1) الضمير نا اسم إن قوله تعالى: **(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)** الآية (3) شانئك اسم إن.

سورة النصر اسم إنّ وأخواتها المواضع 1

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) الآية (3) الهاء اسم إن.[14]

المبحث الثاني

خبر كان وأخواتها

سورة النبأ خبر كان وأخواتها المواضع 7

قوله تعالى(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) الآية (17) ميقاتا خبر كان قوله تعالى(وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا) الآية (19) ابوابا خبر كان منصوب قوله تعالى(وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) الآية (20) سرابا خبر كان منصوب قوله تعالى(إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا) الآية (21) مرصادا خبر كان منصوب قوله تعالى(لِلطَّاغِينَ مَآبًا) الآية (22) مابا خبر ثان لكان قوله تعالى(لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) (27) جملة لا يرجون خبر كان قوله تعالى(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) الآية (40) تراب خبر كان.

سورة المطففين خبر كان وأخواتها المواضع 4

قوله تعالى(ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ) الآية (17) جملة تكذبون خبر كنتم قوله تعالى(إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) الآية (29) جملة يضحكون خبر كانوا قوله تعالى(هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) الآية (36) جملة يفعلون خبر كانوا.

سورة الانشقاق خبر كان وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى(إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا) الآية (13) مسرورا خبر كان قوله و تعالى(بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا) الآية (15) بصيرا خبر كان.

سورة الغاشية خبر كان وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى(لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ) الآية (6) لهم شبه جملة خبر ليس.[15]

[14]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 815

قوله تعالى: (عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) الآية (22) بمصيطر مجرور بالباء لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس.

سورة التين خبر كان وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ) الآية (8) الباء حرف جر واحكم الحاكمين مجرور لفظاً منصوب (محلاً) على أنه خبر ليس.

سورة العلق خبر كان وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى: (أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى) الآية (11) على الهدى خبر كان.

سورة القارعة خبر كان وأخواتها المواضع 2

قوله تعالى: (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ) الآية (4) كالفراش خبر يكون وقوله تعالى: (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) الآية (5) كالعهن خبر تكون.

سورة النصر خبر كان وأخواتها المواضع 1

(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) الآية (3) توابا خبر كان.

سورة الإخلاص خبر كان وأخواتها المواضع 1

قوله تعالى: (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) الآية (4)كفواً خبر يكن.[16]

الخاتمة

الحمد لله من قبل ومن بعد الذى أعانني على أخرج هذا البحث، اتمنى أن ينتفع به الجميع. تعرضت في هذا البحث للمنصوبات المعربة في الجزء الأخير من القرآن الكريم وقام هذا البحث بتعريف المنصوبات في اللغة كما ورد في (لسان العرب) ثم التعريف في الاصطلاح أما فصول البحث فصلان فتحدثت في الفصل الأول عن المنصوبات و في الفصل الثاني التطبيق على الجزء الأخير من القرآن الكريم.

---

[15]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 805

[16]- ينظر معجم إعراب القرآن ص 826

النتائج

من خلال البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

- ورد المفعول به في الجزء الأخير مئتان وأربع مرات
- ورد المفعول المطلق في الجزء الأخير خمس وعشرين مرة
- ورد المفعول فيه في الجزء الأخير ست وستين مرة
- ورد المفعول لأجله في الجزء الأخير ستون مرة
- ورد الحال في الجزء الأخير ثمان وخمسين مرة
- ورد التمييز في الجزء الأخير مرة واحدة
- ورد المستثني في الجزء الأخير ثمان مرات
- ورد المنادى في الجزء الأخير مرتان
- ورد المضارع المنصوب في الجزء الأخير ثمان مرات
- ورد اسم ان في الجزء الأخير ستون مرة
- ورد خبر كان في الجزء الأخير سبع مرات

التوصيات

توصى الباحثة بدراسة الجوانب التى لم تتطرق إليها مثل التوابع وهي (العطف ، النعت ،التوكيد والبدل). في الجزء الأخير من القرآن الكريم

المراجع و المصادر

- القرآن الكريم.
- كتب التفاسير
- كتب الحديث

1- إعراب القرآن الكريم وبيانه محي الدين الدرويش، الناشر دار الارشاد ،ط4 1415.
2- التبيات من اعراب القرآن ابى البقاء العكبرى، تحقيق على محمد الحاوى نشر عيسى البابى الحلبي.
3- مختصر صحيح البخارى الإمام زين الدين أحمد بن عبداللطيف تحقيق محمود بن الجميل نشر دار البيان الحديثة االطبعة الأولى 1426 – 2005م.
4- التعريفات. أبو الحسن على بن محمد بن على تحقيق محمد باسل، الناشر محمد على بيضون ، 1421ه- 2001م.
5- شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد الطبعة 1414- 1993 نشر الدار السودانية للكتب.
6- شرح الأشموني ، على ألفية ابن مالك الناشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1419ه – 1998م.
7- شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الانصارى ، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد الناشر القاهرة الطبعة 1883ه -2001م.
8- لسان العرب جمال الدين ابي الفضل محمدبن مكرم بن منظور، تـحقيق عامر أحمد حيدر، الناشر محمد على بيضون، الطبعة 1430ه – 2009م.
9- معجم إعراب القرآن ، مجمد سيد طنطاوى، تحقيق محمد فهيم أبو عبيه، لبنان بيروت 2011.
10- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، الناشر محمد على بيضون الطبعة 1418ه -1998م.
11- جامع الدروس العربية مصطفى بن محمد سليم الناشر مكتبة العصرية صيدا – بيروت الطبعة الثامنة والعشرون 1414 – 1993م.
12- كتاب الأغاني أ

بو الفرج الأصفهاني الناشر دار الكتب بيروت الطبعة الثانية.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	الآيه	رقمها	رقم الصفحه
الفاتحة	﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	5	2
البقرة	﴿وَاءٌ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ نَ ذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾	19	13
	﴿كُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ وَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	29	14
	﴿ إِسْتَسْقَى مُوسَى رَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا لْنَّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْا	60	35

		ِ ْض ِ مُفْسِدِينَ)	
39	249	(ا فَصَلَ طَالُوتُ ْ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِ بَ مِنْهُ فَلَيْسَ مْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ وَمَنْ لِمْ إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِ بُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ لَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاَ قُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً لَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِ ينَ)
8	164	(سُلاً قَدْ ْ مِنْ قَبْلُ وَ رُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ وسَى تَكْلِيمًا)	النساء
10	129	(لَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ وهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَ ا وَ تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)	
40	66	(وْ أَنَّا اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِ كُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ مْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا)	
40	157	(وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا)	
11	115	(قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَ أُعَذِّبُهُ مِنَ الْعَالَمِينَ)	المائدة
16	124	(إِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)	الأنعام
39	142	(وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ)	الأعراف
22	32	(وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ)	
40	81	(وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)	
17	76	(قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)	هود
37	4	(قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)	
42	85	(قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ)	
17	76	(فَبَدَأَ بِأَوْعِيَةِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)	يوسف
37	4	(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)	
42	85	(قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ	
33	47	(وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ)	الحجر
39	30	(فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)	
39	31	(قَالَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ)	
7	30	(وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ)	النحل
14	8	(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ)	

	(نَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي يَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)	12	35
الاسراء	(بِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا)	63	8
الكهف	(حْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ تُ رَبِّي وَلَوْ ا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)	109	38
مريم	(دْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) (تِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لاَ يَسْمَعُ وَلاَ يُبْصِرُ وَلاَ يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا) (َالِ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)	24 42 4	17 21 38
طه	(خَلْعْ بِلِحْيَتِي وَلاَ بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ ِائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)	94	21
النور	(الْفَاسِقَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)	4	11
الشعراء	(ا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ لَهَا مُنْذِرُونَ)	208	32
سبا	(لْنَا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)	10	20
فصلت	(ا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ ِ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ِاءً لِلسَّائِلِينَ)	10	31
محمد صَرَ	(كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ لَّ أَعْمَالَهُمْ)	4	12
القمر	(نَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ ْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ) (ضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ)	7 12	32 38
التحريم	(لِمَ أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ حِيمٌ)	1	23
الملك	(وَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ)	3	40
الجن	(هَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ هَابًا رَصَدًا)	9	13
المزمل	(ُومُ بِلَّذْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ ُونَ مِنْ فَضْلِ يَبْتَغُونَ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ ْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ ِرٌ رَحِيمٌ)	20	4
القيامة	(ُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) (ِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ)	3 4	36 36
الانسان	(نَّ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا)	10	16
الليل	(مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى)	5	7

الضحى	(وَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)	5	8

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنّ لله تسعة وتسعون اسما)	37
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ، ليس السنّ و الظفر	41

فهرس الشواهد

الرقم	الشاهد	القائل	رقم الصفحه
1	ماءتْ به سبط العِظام ، كأنّما ... بَيْنَ الرِّجالِ لواء	مجهول	29
2	بْعُدُ الجُبنَ عَنِ الهيجاء ... وَ التْ زمَرُ الأعْدَاء	مجهول	15

3	انَ بَرْدُ الماءِ هَيْمانَ صَادِيا ّ حَبيباً ، إنَّها ـَبيبُ	لعروة بن حزام	32
4	ما ليّ إلا آل أحمد شيعةومالي الا مذهب الحق مذهب	الكميت	41
5	كَ ناءٍ بعَيد الدَّار مُغْتَربُ لكُهُول وللشّبَاب للعَجبِ	مجهول	26
6	نَ بالدَّهْنَاء خِفَافاً عبابُهُمْ جِعنَ من دَاربنَ رَ الحقَائِبِ	لأعشى همدان	12
7	َ حِينَ النّاس جُلُّ أَمورِ هِمْ زُرِبْقُ المَالَ ندْل الثعَالب	لأعشى همدان	12
8	يا قَومُ للْعَجَب العجيب لْغفلاتِ تعْرضُ للأديب	مجهول	27
9	انَاقُ سيرى عَنَقا فسيحا لى سُليمِان فنستريحا	أبي النجم	48
10	الا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن اشهد اللذات، هل انت مخلدى	مجهول	50
11	لَعْبُ بنُ مامة وأبْنُ أَروْى دَ مِنْكَ يَا عُمْر الجَوادَا	جرير	22
12	لمُهُ ذا الحِلْم أَدْوَابَ سُؤدَدٍ رَقي نَدَاهُ نّدى في ذُرَى المَجْدِ	مجهول	7
13	لجسْم منّي بيَّناً لَوْ علمْتهِ ، وإنْ تَسْتَشْهِدى العَيْن تَشْهَدِ	مجهول	30
14	َ أُمَّي وَ يَا شُقيَّق نَفْسي خَلّفْتَنِي لِدَهْر شَديدِ	لأبي زبيد	21
15	قَوْمي ويَا لأمثال ْمِى عُتُوٌّ هُمْ في أزْدياد	مجهول	26
16	أَسْلُمِى يَا دَارَ مَيى عَلَى البلى زَال مُنْهَلاً بجرعائك القَطْر	مجهول	42
17	فانْظُري يَا أسمُ هَلْ تَعْرفَينهُ؟ ذا المغيريُ الذي كان يُذكَرُ	عمر بن ربيعة	25
18	أى طَالبُوهُ مُصْعَباً ذُعرُوا وْ سَاعَدَ المَقْدُورُ ، ينَتَصرُ	لأحد أصحاب مصعب	7
19	ثلُ القناقذِ هداجون قد بلغت رانَ أو بلغت سوءاتهمْ هجرُ	الأخطل	3
20	لتعروُ ني لذِكْرَاكِ هَزةٌ انتفض العُصفورُ بَلْلَهُ طْرُ	أبى صخر الهزلي	14
21	يَا عَمْرو عَمراه وعمرو بن الزبيراه	مجهول	28
22	بنُ دَارة مَعْرٍ وفا بهَا نسبي هَل بدارة يا للناس من عار	سالم بن داره ربيعة	35
23	مْهِلنَّ الصَّعْب أو ادْرِك المُنى انْقادت الآ مَالُ إلآ صَابر	مجهول	48
24	نت والسَّيرَ في مَثْلفِ يرح بالذكر الضَّابط	مجهول	19
25	الكِرَام أ لا تَدْنُو فَتُبْصِرَ ما وكَ فَمَا راءٍ كَمَنْ سَمِعَا	مجهول	49
26	قوله يا بنة عَمّا لا تلومي واهجعي	أبى النجم	22
27	لبسُ ءة وَ تَقرّ عَيْني إلىّ مِنْ لبْس الشفُوفِ	مجهول	50
28	لا يا زيْدٌ والضَّحاك سِيرا زْتُما خَمَرَ الطَّريقِ	مجهول	23

29	كيُم الوَ ارِ ثُ عن عبد الملك		رؤبه	22
30	لا كلّ شيئ ما خلا الله باطل	ِكلّ نعيم لا محاله زائل	لبيد بن ربيعة	42
31	ْ جَهِلْتِ النّاس عَنّا وعَنْهُمُ	سَوَ اء عَالم وَ جَهُولُ	للسمؤل بن عاديا	43
32	ْ تَلْحنى فيها ؛ فإنّ بحُبَّها	َصَابُ القَلْبِ جَمَّ بلاَ بله	مجهول	46
33	مية موحشاً طَلل	يلوح كأنه خلل	كثير عزة	32
34	يا عَبادَ الله قلبي مُتَيَّمُ	ِ مِنْ صَلَىّ وأقْبَحهمْ بغْلا	مجهول	20
35	مَا قيلَ إنْ صِ دقاً وإنْ كذِبا	تزارُكٌ مِنْ قَوْلٍ إذَا قِيلاَ	النعمان بن المنزر	45
36	بَا صاح هَلَّ عِيْشُ باقياً فَترىَ	فْسكَ عُذرُ في إبْعادهَا الأملا	مجهول	31
37	أرسلها العراك ولمْ يذُدْها	مْ يُشفق عَلَى نقص الدخَال	البيد بن ربيعة	29
38	فجئت وقد نضت لنوم ثيابها	لدى الستر إلا لبسة المتفضل	امرىء القيس	14
39	لو أنّ ما اسعى لأدنى معيشة	كفاني ولم أطلب قليل من المال	امرىء القيس	14
40	زَيْدَ زَ يْدَ اليَعْملان الذّبل	َ اللّيلُ عَليكَ فانْزِ ل	عبدالله بن رواحه	23
41	مَنْ صَادَ عقعقاً لمشوم	، مَنْ صَادَ عقعقان وبومُ	مجهول	3
42	ن الدَّيَارَ وَ لمْ تعُوجُوا	ُكمْ عَلَىّ إذاً حَرَ ام	جرير بن عطيه	2
43	تُ مِنْ ليلى بتكلمُ سَاعَةٍ	َادَ الاّ ضعف ما بي كَلاَ مُهَا	مجنون ليلى	6
44	تضي في وجْه الظّلام منيرة	مانة البحرى سُلّ نِظَامُهَا	لبيد بن ربيعة	39
45	ه عَنْ خَلُقٍ وَ تأتي ثْلَهُ	عَلَيْكَ إذا فَعَلتَ عظَيم	لأبى الاسود الدؤلي	49
46	ُ عَوْراءَ الكَريم ادَّخَارَ ه	ِضُ عن شتْم اللَّئيم تَكَرمُّا	حاتم الطائي	16
47	َالمَ الحَّياتِ مِنهُ القَدَماَ	َ انَ وَ الشجاَعَ الشَّجْعما	مجهول	3
48	ى أبْني أخُويْه خَائفاً	منجديه ؛ فأصَابوا مغنما	مجهول	34
49	ُ إذا كسرْتُ قناةَ قَوْمٍ	ْتُ كُعُوبَها أوْ تَسْتَقيما	زياد الاسم	48
50	بَرْ كَنْ أحَدُ إلى الإحْجام	َ الوغى متخَّوفاً لحمام	قطرى بن الفجاءة	31
51	تِ مِنَا بَعْد مَعْرِ فة لَمي	َعْدَ التصافي والشباب المكرمِ	أوس بن حجر	26
52	طيب للعيش ما دَامتْ مُنقّصة	ادّ كَارِ الموتِ وَ الهَرَ م	مجهول	44
53	ها تبْناً وَ مَاءً بارداً	تّى شَتَتْ َالةَ عَيْنَاها	مجهول	19
54	علمْتُ بأنّ دين مُحَمّدَ	خَيْر أدْيَانِ البَريّة دينا	مجهول	39

55	نجيت يا رب نوحاً واستجبت له في فلك ما خر في اليم مشحونا	مجهول	30
56	باً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ ماي مِنْ نَجْرانَ أن لاَ تَلاقيا	عبد يغوث بن وقاص	20
57	مِنْ مَوْتٍ حِمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا	مجهول	31
58	يزيداً لآمل نَيْل عِزَّ ى بَعْدَ فَاقةٍ وَ هَوانِ	مجهول	27

فهرس الأعلام

1- ابن عقيل عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمدانى المصرى المتوفي 769ه.

2- ابو البقاء عبدالله بن الحسن عبدالله العكبري المتوفي 616ه.

3- ابو الحسن على بن محمد بن على الزين الشريف الجرجاني المتوفي 816ه.

4- ابو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصارى المتوفي 761ه.

5- جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي المتوفي 911ه.

6- على بن محمد بن عيسى ابو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي المتوفي 900ه.

7- محمد بن مكرم بن على، ابو الفضل جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي المتوفي 711ه.

8- محمد سيد طنطاوى المتوفي 2010م

9- محى الدين بن أحمد مصطفي درويش المتوفي 1403ه.
10- الإمام زين الدين أحمد بن عبداللطيف المتوفي 893ه.
11- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني المتوفى 1364ه.
12- على بن حسين بن محمد أبو الفرج الأصفهاني المتوفي 976ه .

فهرس المحتويات

	الصفحة
الاستهلال	أ
الاهداء	ب
الشكر وعرفان	ج
مقدمة	د - و
الدراسات السابقة	ز
المستخلص	ح
Abstract	ط
المقدمة	1
الفصل الأول: المنصوبات	1
المبحث الأول: منصوبات الأسماء	1
تعريف النصب والمنصوبات	1
أقسام المنصوبات	1
منصوبات الأسماء	2
المطلب الأول: المفعول به	2
أقسام المفعول به	2
أحكام المفعول به	3

المطلب الثاني: المفعول المطلق: تعريفه	8
الخلاف بين النحويين في أصل المصدر	10
أنواع المصدر	10
ما ينوب عن المصدر	11
حذف عامل المصدر	11
المطلب الثالث: المفعول له: تعريفه وشروطه	14
حكمه	15
المطلب الرابع: المفعول فيه: تعريفه	16
المطلب الخامس: المفعول معه: تعريف : ناصب المفعول معه	18
المطلب السادس: المنادى	20
بناء المنادى	20
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	21
أحكام تابع المنادى	22
الترخيم	24
أقسام المحذوف للترخيم	25
الاستغاثة	26
الندبة	27
المطلب السابع: الحال	28
صاحب الحال	32
شروط الحال	32
تقديم الحال على ناصبها	33
أقسام الحال	35
حذف عامل الحال	36
المطلب الثامن: التمييز	37
المطلب التاسع: المستثنى	39
المستثنى ب(غير) و (سوى) و (خلا) و (عدا)	41

المطلب العاشر: خبر كان واخواتها	42
لمطلب الحادى عشر: اسم إنّ واخواتها	45
المبحث الثاني: منصوبات الأفعال	47
المضارع المنصوب	47
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	51
المبحث الأول:المفاعيل في الجزء الأخير من القرآن الكريم	51
المفعول به	51
المفعول المطلق	62
المفعول فيه	65
المفعول لأجله	69
المبحث الثاني: منصوبات اخرى	71
الحال	71
التمييز	75
المستثنى	76
المنادى	77
المضارع المنصوب	78
المبحث الثالث: منصوبات النواسخ اسم أنّ واخواتها	79
خبر كان واخواتها	84
الخاتمة	86
النتائج	87
التوصيات	87
المصادر والمراجع	88
فهرس الآيات	89
فهرس الاحاديث	92
فهرس الشواهد	93

فهرس الأعلام	97